

السنة الاولى الجزء ٥ ١٥ مايو (أيار) سنة ١٩٢٦

الحلقة السنوية

تاريخية أدبية علمية مصورة

نقد مرثية السهر

لصاحبها

انخوري بولس قرأه

الادارة بشارع دمنهور رقم ١٦ — مصر الجديدة — مصر
تليفون رقم ٢٥ - ١٠ (زيتون)

La Revue Syrienne

MENSUELLE, HISTORIQUE ET LITTÉRAIRE
Organe des Communautés Chrétiennes de Syrie

Propriétaire—Rédacteur

L'abbé PAUL CARALI

Direction: 16 Rue Damour, Heliopolis (Egypte)

Tel. N° 10 — 25 (Zeitun)

Abonnement Annuel en Egypte 60 P.T.

A l'Etranger 92 frs. = 3 dollars et demi = 14 Shill.

1ère. Année

No. 5

15 Mai 1926

طبع بطبع المطبع القبطي

تنبيه

تسبيلا للعشركين الذين لم يتمكنوا الى الآن من ارسال
قيمة اشتراكهم الى ادارة المجلة ، قد عيننا في القاهرة محصلا
يقصدهم الى محلاتهم ويسلم منهم قيمة هذه الاشتراكات . ثم
يسلمهم وصولات مطبوعة باسم المجلة وممضاة منا

وقد أرسلنا وصولات تشابهها الى وكلاء المجلة في باقي القطر
المصري ليتسلموا بدل الاشتراك بأنفسهم أو يكلفوا شخصاً
بمختارونه لهذا الأمر

فأملنا من قرائنا الكرام أن يسهلوا مهمة هؤلاء . ولا
يحتاجون الى التثقل عليهم مراراً . ونحن نشكر مقدماً وطنيتهم
ولطفهم وندعو لهم دائماً بالتوفيق والصحة

اجود الاجواخ وارخصها مع كافة لوازم الخياطين تجدها في محل

يوسف زلزل

بشارع محمد علي . بالقاهرة

اذا كنت راضياً عن غاية المجلة السورية وخطتها

فأهدا الى اصدقائك

تسريهم وتقدم وطنك



المطران يوسف الدبس

ولد في تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٨٣٣

ورسم كاهناً في ١٥ تموز (يوليو) سنة ١٨٥٥

وسم أسقفاً على ابرشية بيروت في ١١ شباط (فبراير) سنة ١٨٧٢

وتوفي في ٣ تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٩٠٧



المطران اغناطيوس مبارك

ولد في ٢٦ يول (سبتمبر) سنة ١٨٧٦

ورسم كاهناً في ٢٩ حزيران (يونيو) سنة ١٩٠١

وسم اسقفاً على أبرشية بيروت في ٢ آذار (مارس) سنة ١٩١٩

المجلة السنوية

تاريخية أدبية علمية مصورة

تصدر مرة في الشهر

السنة الأولى الجزء ٥ ١٥ مايو (أيار) سنة ١٩٢٦

الروائع العطرية

أحفظنا حضرة الكاتب الكبير القوي المدقق والشاعر الطائر الصيت الأستاذ
أسعد أفندي خليل داغر بقصيدة نظمها في المجلة السورية فنشرها له مع الشكر
من غوالي (١) المجلة السورية سطعتا الروائع العطرية
نفحات منها نشقتا أريجاً لمير الحبة الاخوية
فانشرنا بها صدوراً وطبنا أنفساً حين طارحتنا التحية
ونشرنا مما جلته علينا صحفاً تاريخية مطوية
وأطلنا على حقائق كانت عندنا قبل ذكرها منسية
أخلص البحث سبكها فأتينا وهي من بهرج العيوب تقيه
والينا زفت عرائس افكار محاحاً فرائداً بكريه
قد نماها أبٌ جليل نبيل حسبها هذي النسبة الأبوية
وكفاها ، اذا ذكرنا الاناء الـ مصطفى (٢) ان ترى أباهاً سميته
خطوات الرسول بولس يقفو عن رئيس السلام (٣) بروي الوصية
ينصح الناس بالتأخي مطبوعاً في المناداة أمر قادي البريه
جاعلاً هذه المجلة مدناً لانشاء الألفة القومية
بتلاقى القراء فيها فيفسى كلهم ذكر الفرقة الطائفية

(١) جمع غالية وهي اغلاط من الطيب (٢) الاناء المصطلق لقب بولس الرسول (٣) رئيس السلام لقب يسوع المسيح

فرّقهم اعراضها الجوف لكن جمعهم أغراضها الجوهرية
ولهم فوق هذه إن ارادوا صلتان — اللسان والوطنيه

ذلكم بعض ما يفوح شذاه من جيوب المجلة السورية
فلها من صميم قلبي أدعو بواج به أراها حريه
وجهاراً أذيع شكر موثي بردها رب الفضل والامليه

لمعة في تاريخ

مدرسة الحكمة المارونية في بيروت

بقلم أحد اساتذتها الشماس الياس باسيل

بمناسبة عيد هذه المدرسة الحمسيني الذهبي الذي يحتفل به في هذا الشهر طلبنا
من حضرة رئيسها الخوري الاسقفي ميخائيل حويس نبذة في تاريخ هذه المدرسة.
فكلف أحد اساتذتها كاتبها . وها نحن ننشرها ببعض الاختصار
وقد صدرنا هذا الجزء بصوري مؤسسها المرحوم المطران يوسف الدبس وولي
أمرها الحالي سيادة المطران اغناطيوس مبارك اعترافاً بمجهودها في سبيل
انشائها وترقيتها

« المحرر »

تشيميد المدرسة

لا نكون انقصنا من فضل المرحوم المطران يوسف الدبس اذا قلنا ان تلك
الفكرة كانت وليدة الطيب الذكر سلفه على ابرشية بيروت المطران طويبا عون، الذي
كان ابتداءً بتجهيز المعدات لهذا العمل الخطير. ففني له قسماً من الاملاك شاملاً معمل
حرير في قرية شمالان وقسماً آخر في قرية كفريا من البقاع الغربي وأملاكاً آخر
في ساحل بيروت

غير ان هذا المشروع الكبير كانت تقتضي لابرازه الى عالم الوجود اموال طائلة
تفوق بكثير ما كان أعد له منها . فأناطت العناية الالهية ذلك العمل المهم بخلفه وهو
المرحوم المطران يوسف الدبس

وهو اشهر من ان يعرف. ولوشئنا ابراد تاريخ حياته المعروف لدى الجميع او تسطير بعض ما رآه في جنب الوطن وأبنائه لشكنا القلم عجزاً ولتكتب ضعفاً عن تصوير ما نرى حبر هو علامة زمانه ونافذة اوانه . بل للزم الصمت راضياً الى اعماله الناطقة بفضله وعلو همته، ومشيراً الى تلك الصروح الشاخنة التي أوجدها من معاهد علمية وأهمها هذا الذي يحتفى بيوبيله هذه السنة وكنائس وتاليف وافرة وجمعيات خيرية كثيرة الى غير ذلك من الافعال الكبيرة التي تعجز عن الاتيان بمثلها الجماعات وقبل المباشرة في العمل جعل المؤسس همه الاول في اتيقاف مركز صحي للمدرسة. فوقع استحصانه على موقع في محلة الغابة من حي الرميلا يناوح ضهور الاشرفية في مدينة بيروت . ولم تكن هذه البقعة في ذلك الحين الا متناً للمتشردين ومسرحاً لحيوانات البرية .

اما اليوم فانها اصبحت جناح المدينة الايمن فيها المنازل الفخمة والاحياء الآهلة العامرة

ولما صحت عزيمته على البناء باع ما كان من الاملاك السكائنة في قريتي شملان وكفريا المذكورتين بمبلغ اربعائة الف قرش مضافاً اليه ثمن بعض الاملاك الساحلية وشري الحل المتقدم ذكره . ثم شرع في البناء مستعيناً على هندسته وقتئذ بالمعلم مارون الحياط الكفر شياوي والمقاول لطف الله الشلفون البيروتي. وبدأ العمل في غرة سنة ١٨٧٤ وهي السنة الثانية لحبريته

ولم تمض على ذلك عشرة أشهر حتى كان القسم الاسفل من البناء قد تم فجاء بنياناً قائماً على أكمة من أعلى مرتفعات المدينة مشهورة بجودة مناخها وحسن موقعها وبجمال مناظرها

ابتداء التدريس ومتابعة البناء

أتمخض الطابق الاول كما تين فدخله الطلبة في السادس من تشرين الثاني سنة ١٨٧٥ وكان عددهم يربو وقتئذ على ٧٩ تلميذاً

وقد لبث صاحب المشروع مكباً على العمل باذلاً ما في وسعه لانجازه حتى أكمل اكثره في سنة ١٨٧٨

وقد سعى أثر زيارته لاوروبا فقال كتابي توصية من الخبر الاعظم ومن رئيس مجمع

انتشار الايمان ودفعهما الى الابوين اخوري يوسف الزنجي والخورى لويس زبون
الذين كانا أوفدهما الى فرنسا لتكامل بالعلوم الراقية فصار الاول في الانحاء الافرنسية
وجال الثاني في البلاد البلجيكية والانكليزية ولم يطل بهما العهد حتى أوقفهما سيادته
عن السؤال وكان كل منهما قد جمع نحو عشرين الف فرنك ونيف صرفت في هذا
المشروع الادبي . ثم ان الحكومة الافرنسية قد خصت هذه المدرسة باثني عشر طالباً
تقوم بنفقتهم المدرسية

وقد استغرب رحمة الله عليه ، كيفية توفقه في هذا المشروع عند ما رأى في
النهاية ان ما صرفه عليه من نفقة بناء وأثاث وشراء عقارات وتعمير مساكن للاجرة
بلغ نحو ثلاثين الف ليرة افرنسية ذهباً مع انه لم يكلف أحداً من ابناء ابرشينة
شيئاً ولا هو سأل مثل هذا بنفسه في أوروبا !!

وبعد أن سعى المؤسس حينئذ لاذبالوسائط المؤثرة لتبيل اجازة التأسيس والتدريس
واعفاء المدرسة من مال الوركو لم يحصل الا على رخصة من جانب الحكومة المحلية
فقط . بيد انه لم تفرغ همه بل لبث يطلب ويفاوض ويراجع مجاهداً لدى كبار رجال
الدولة العثمانية في الاستانة حتى فاز بأمنيته سنة ١٣٢٧ رومية . ولم يفز باعفاء المدرسة
من ضريبة الوركو التي كانت تثقل كاهلها الى ان تراكت عليها البقايا المستوجب
دفعها الى الخزينة وبلغت مع تمادي الايام نحو مائتي الف قرش ونيف
وأخيراً قام من بعده خلفه السعيد الذكر المطران بطرس شبلي وأخذ بمجاهد
مستعيناً بنفوذ بعض أولي الامر في الاستانة وما لبث حتى فاز وقرر مجلس ادارة
الولاية لزوم اعفاء هذه المدرسة من تلك البقايا ورسوم الوركو بموجب مضبطة تحت
نومرو ٤١ بتاريخ ١٤ ماوث سنة ١٣٣٢

الكرسي الاسقفي وموقع المدرسة

معلوم ان الكرسي الاسقفي لابرشية بيروت استقر زماناً طويلاً في قلابة
مار جرجس المارونية في وسط المدينة . وقد كان سلف الدبس يقيم فيها نصف السنة
والنصف الآخر في المركز الصيني الكائن في عين سعادة . أما بعد بناء المدرسة
فقد استحسّن المؤسس نقل كرسيه اليها في سنة ١٨٧٦ واقامته فيها مع حاشيته
معظم شهور السنة كما هي الحال عند خلفه اليوم .

أورد السيد الدبسي في مؤلفه الثامن لتاريخ سوريا أن المساحة التي تشغلها المدرسة في بنائها وفضائها تبلغ نحو مائة ألف ذراع أرض وأن لها من البيوت والمساكن ما يؤجّر بنحو خمسة عشر ألف غرش في السنة ، وهي مخصصة بالمدرسة مفروزة عن الاملاك المعروفة بالكريسي الاسقي لتفقه الاسقف وحاشيته وخدمه .
أما اليوم فإن هذه المساحة قد زيد عليها وأجريت تحسينات كثيرة وفرت تلك الإيرادات بفضل سهر الادارة على انماها

وقد تابع بقوله انه حصل على تعزية كبرى من جراء فتح مدرستين كبيرتين لسبب انشاء مدرسة الحكمة . وهما مدرسة مارلوبيس (المزار) في غزير فتحها الاب لويس زوين بعد عودته من اوربا . ومدرسة قرنة شهوان التي زاد عليها وكبرها الاب يوسف الزنجي القديم بعد ارتقائه الى اسقفية قبرس

وقد بنيت مدرسة الحكمة على أكمة عالية حيث تشرف على سائر جهاتها الاربع . فمن الشرق تستقبل كل صباح مطلع الغزالة المنير من فوق القمم اللبنانية الشاهقة ، صنين وما حوله من الجبال الزاهية بالثلج الرابضة كالاسد في عرينه لتوحي الى ابناؤه الوطن دواعي الجد والالفة لاسترجاع مجد الجدود الغابر . واليها ترد كل سنة منعطشة الى اقتباس العلوم وتصدر عنها ريا من مناهل العلوم العالية والآداب الراقية

ومن الغرب تودع الطبيعة الزائلة بشمسها المائلة الى الاختفاء وراء الافق من فوق مباني عروش الشرق ، بيروت والمدينة الراقية التي تفتن الالباب بحسن موقعها وتضج العقول بحجم معارفها

أما من الشمال فالبحر المتوسط ذو المياه الزرقاء والتموجات المتباعدة الاطراف المخلطة رويداً رويداً مع الاديم ينسبط امام هذا المعهد العلمي حاملاً اليه من نسبات هوائه البليل ما يبرّد عنه لفحات الصيف التي لاشفيح لها في أكثر مواقع المدينة

وأما من الجهة الجنوبية فالمدرسة تطل على وادي الاشرفية المرصع بالبيوت القاعة بين تلال ورياض كأنها انصاب سندسية في بقاع زمرّدية

والمدرسة بموقعها هذا وبقرّبها من أحواض الماء العمومية تمتاز بمائها العذب البارد طيلة أيام الصيف . فتناخها مشهور لاناقي بدليل عليه

المدرسة الاكليريكية والدائرة العلمية ومدرسة الحقوق

سبقت المدرسة الاكليريكية لهذه الابرشية تأسيس هذا المعهد . فقد كان مركزها اولاً في قرية عين سعادة حيث اسسها المرحوم المطران طويلا عون بعيد تشييده هناك مركزه الصيفي . وكانت تضم يومئذ نحو اثني عشر تلميذاً اكليريكياً . الا انها في السنة الثانية لتأسيس مدرسة الحكمة نقلت الى هذه الاخيرة وضوعف عدد الاكليريكيين من الابرشية البيروتية فكان هؤلاء يتلقون ذات العلوم المخصصة بالعالميين وعند نهايتهم ينقطعون لدرس اللاهوت وسائر العلوم الكهنوتية المتعلقة بدرجةهم . وقد خرج منهم كهنة ذوي فضل وعلم

غير ان سيادة راعي الابرشية الحالي قد رأى حسناً ان يُخرج الاكليريكيون بعزل عن الامور التي لا تتفق مع سلكهم . فعهد بادارتهم سنة ١٩٢٣ الى حضرات الآباء المرسلين اللبنانيين المعروفين بروحهم الطيب وعلمهم الجم لينالوا على يدهم تقياً اكليريكياً لا تفتأ بدرجةهم . فخبذا العمل ونعم التدبير

ولم يفقل سلف المؤسس عن ضرورة إيجاد مكتبة غنية بالمؤلفات تكون مرجعاً لطلاب البحث من ذوي دائرته وسواهم ومورداً يهرعون اليه وقت الحاجة . ولذلك أخذ بجمع الكتب النفيسة من قبل ان يضع حجر الاساس في بناء المدرسة . واذ عاجلته المنية قبل ان يرى ثمرة اتعابه دانية القطوف ، فقد قام من بعده سيادة المؤسس وأكمل مشروع سالفه باضافته الى المكتبة عدة مؤلفات حتى اصبحت مكتبة غنية لا بكثره مجلداتها بل بقيمتها العلمية التاريخية . والها استند رحمه الله في تصنيف مؤلفاته الكثيرة التي تشهد له بسعة الاطلاع وغنى المكتبة هذه

وعندما أنس من هيئة المدرسة فلاحاً ونجاحاً ألف من اسانئها وسواهم في تموز سنة ١٨٨١ جمعية سماها الدائرة العلمية ووضعها تحت حماية القديس نوما الاكوييني شمس المدارس والعلوم غايتها نشر المعارف والعلوم الصحيحة . ومن قوانينها اجتناب التدخل في الامور السياسية . وقد كانت هذه الدائرة تجتمع في اوقات معينة تحت رئاسته فتلقى المحاضرات المفيدة وتبحث في الشؤون النافعة . وما يؤسف عليه ان هذه الجمعية لم تدم طويلاً لظروف قاهرة وارثها في عالم النيب واتنا توقع من اهتمام سيادة الخلف الحالي لإحياء هذا الاثر الخطير

مدرسة الحقوق — ابن الحاحة التي هي ام الاحتراع كما يقول المثل حدث صاحب المشروع الى ان يوجد في معهده فرعاً للعلوم الحقوقية . لانه في ذلك الوقت كان الوطن محروماً من المدارس التي تعلم هذا الفرع . وقد حرت العادة ان يتخذ الطالب له استناداً درس على غيره من الافراد ام قدمت به التناذير الى سمر بعد حيث استنار نعم الفقه و لغو بين معاد وقد منه كل راغب في هذا السلك للاحذ عنه والتخرج عليه . وفي سق التدريس هذا ضياع وقت ومال يعرفهما كل من اطلع على منافع التدريس العمومي

فادرك الدبسي بقاب عمه هذه الحاحة وتداركها باستدائه اشهر أئمة الفقه والقانون في ذلك الوقت من مثل مرحوم الشيخ يوسف وبعولاً افندي النقاش وغيرهم . فاقبوا على الغاء الدروس هذه بكل همه وصدق وأهدوا الى الوطن فريقاً من المشرعين الفقهاء . فهؤلاء كانت تعطى لهم الشهادة بهذا الفرع بعد تأدية الامتحان من لجنة من الفقهاء مؤلفة من مأموري الحكومة وسواهم برئاسة متصرف الجبل نفسه

المدرسة في أوجها ونصيبها من الحرب

مرّ بنا ان عدد الطلبة كان في أول سنة لتأسيسها ٧٢ تلميذاً . ومن ثم أخذ عددهم يتزايد حتى بلغ في سنة ١٩١٤ في عهد شهيد الوطنية المطران بطرس شبل ٣٨٤ طالباً معظمهم داخليون . وفي مآخلا تلك السنة التي بلغت فيها المدرسة أوجها كان عددهم يتراوح بين ما يتجاوز الثلاثمائة ومبغارها . وهو عدد يسترضي القناعة بالنسبة لمساكن المدرسة

وقد طالت هذه المدرسة متاعمة حركة التدريس حتى آخر شهر كانون الاول من سنة ١٩١٥ . وعندئذ صافت بوجهها سبل المعيشة وأمر الحاحة أو ندرة المواد الغذائية وقت الحرب مشهور . ولم تر بداً من صرف تلاميذها واقفال ابوابها آسفة ولم تنج هذه المدرسة من غضب الآراء في أثناء الحرب فانهم قد حاولو مراراً عديدة احتلالها واستخدامها كستشفى عسكري . الا ان سيادة المونسنيور محمّد حويس النائب الأسقفي العام قد حول بحسن سياسته وجهة بصرهم عنها وقتئذ فكانت له اليد البيضاء عرفها له أبناء الوطن جميعهم

وفي سنة ١٩١٨ حينما كانت المساكن المحتلة ترابط بين ظهر ابنا قدّم المعهد

اولياؤه الى الجيوش الافرنسية يستخدموه كمستشفى . وبقي هؤلاء فيه مدة سنة
ثم اخلوه

ولم يرض على ذلك زمن طويل حتى سيم اسقفاً على ابرشية بيروت سيادة راعياً
الحائى فقرر افتتاحها وعهد ادارتها الى الالباء المرسلين اللبنانيين فأحسنوا ادارتها
مدة ثلاث سنوات

وقد بلغ عدد تلامذته في السنة الاولى بعد الحرب ١٨٧ وفي هذه السنة
يناهز الثلاثة

وعاونتها المفوضية العليا فأرسلت من قبلها بضعة افراد من الخفود المتوربين
مناصرة المدرسة في مهضبة العلمية ومدتها بمساعدة مالية قدرها ستمائة ليرة سورية
تدفع لها كل سنة فكانت لها ماثرة على هذا المعهد الوطني حميدة

علوم المدرسة وشهادتها

قد كانت ولا تزال لهذه المدرسة شهرة واسعة ومزلة كبرى في العلوم التنوية
ولاسيما في اتقان اللغة العربية . وهي توجب ماعدا تلقين الاصول الدينية للمسيحيين
تعلم العربية والافرنسية باصولهم وفروعها كالفلسفة والحطاطة والبيان والتدريج
والجغرافية والحجروالهندسة والطبيعات والكيمياء الخ ، كما هو مفصل في بيانها السنوي .
وتترك درس الانكليزية وسواها من اللغات والفنون كالنصوير والموسيقى والكتابة
على الآلة (المكتب) اختيارياً

والشهرة التي نالتها المدرسة في نبوع تلامذتها القدماء وأهلية المنهين منهم قديماً
وحديثاً في الطب والهندسة والحقوق جعلتها من حيرة المدارس التنوية المعروفة
لهذا العهد . اما المدة اللازمة لتحصيل العلوم فيها فهي تسع سنوات مقسومة الى
ثلاثة اقسام : ابتدائي واعدادي وانها ي . وهو تقسيم حديث يرجع الفضل في
تنسيقه الى سيادة رئيسها الحائى الساهر على خيرها وتقدمها

وقد عرفنا مما تقدم أن سوق العلوم لمبان تأسيس المدرسة كانت كاسدة . ولذلك
لم تكن وزارة المعارف في الدولة التركية لتعيرها اهمية سوى في بعض الامكن
الرئيسية من السلطنة العثمانية . فمن ثم وجب الاعتماد على ذوي العلم واتخاذ قرار
شهادة على بلوغ الطلبة درجة الكفاءة في العلوم . ولهذا كانت ادارة المدرسة تستدعي

الاساندة المشهود لهم بالتضلع من العلوم ، ويرسل القنصل الافرنسي من قبله لجنة
فحصين يحضرون امتحان الطلبة ويجادلونهم في كل فرع ازمعوا على يد الشهادة
به . حتى اذا نجح الطالب ووافقت الاكثرية على فوزه سلموه شهادة دبلوم مفضة
مهم ومصديق عليها من القنصل العام الافرنسي ومن رئيس المدرسة . وهذه الحطة
ميت على حلقها الى اول الحرب الكونية . اما بعدها فن المدرسة تمنح كل سنة طلبتها
المستفيدين شهادة الدبلوم المعروفة فيها . وهي تؤهب من يشاء لتليل شهادة البكالوريا ،
راحية ان تنس مديرية المعارف عندنا قانوناً للشهادات التي تطابق روح بلادنا
وحياتنا القومية . وان هي الا فاعلة انشاء الله

الاحبار اولياء المدرسة والرؤساء المنتخبون لها

اللائحة احبار صاع ذكر فضلهم كانوا ولاه هذه المدرسة فبدلوا في نحتها مالا
كثيراً وعناية قصوى

فمؤسس وقد رأيت آثاره بادية للعيان فانها تذكرنا بقول الشاعر المأثور :

تلك آثارنا تدل علينا فانظروا بعدنا الى الآثار

وهو كلام نفيس بهج فينا عواطف الذكرى والاقرار بالفصل لهذا الحر الفذ
لنايفة الذي اغنى ابرشيه وطائفته بل بني وطنه اجمع

احل امه واحب علينا أن نقر بفضل من تربى عليه الالوف من الرجال
من حنوا من روضة حكمتهم ازاهرة وترحم عليه الافراد والجماعات من عصدهم
منسباته الخيرية كجمعية مارطويا والقديس مارون وغيرها . وقد كات وفاته في

١٠ - ١ (اكتوبر) سنة ١٩٠٧

اما لرؤساء الدين تعينوا لادارة المدرسة في حياته فهم : المدرس يوسف الشباني
الحمي نولى الرئاسة سنة واحدة . ثم عقبه الحوري يوسف العلم وهو انونسيور علم
مشهور نفصه وسعة علمه تولاهامدة اربع سنوات ثم تلاه الحوري بولس الدبس
الاخوانمؤسس (الذي كان أرسل الى فرنسا (مع الابوين زوين وزعي السابق
ذكرها) لاتكامل بالعلوم . وهو المونسنيور بولس الدبس المعروف الذي ظل رئيساً
للمدرسة الى سنة ١٩٠٨

.. خلف المؤسس فهو المرحوم المطران بطررس شبلي الذي مات شهيد

وطنه في منى اسمه بالاصوب حيث قياده الاراء في بدء الحرب الكونية. وذلك
لأنه خذله حتى حارب في معارك في تونس وباريس ووقفت عليه الاترا من
الاوراق التي كتبتها في القصة وافر ساب في بيروت وأمرها مشهور
أبعد هذا الخبر في وطنه في ٧ نيسان ١٩١٦ وقضى نحبه في المنى في ٢٠ آذار
سنة ١٩١٧. وما بقيت بيوم الحرب أنى روى عن درسه افرسية في ٢٦ آذار
(١ أكتوبر) سنة ١٩٢١ وأودع في حبيبته في تدرية العديس حرحس المارونية
وقد كان رحمه الله تابعة في علومه برحقه مسهل صيدا بل كان يحسدنا عليه
ابناء الغرب الذين عرفوه ايمهم دروسه شدة ومغيبها نوعاً عن نظيره
و دالم تدعى المنون فرسه لائم مسنده "بها فكتناه دليلاً على علو مقامه
استشهاده حباً لوطنه ولوع مدرسه وحقه في بلده كما مر
وفي عهده على رئاسة امدرسة حنته اخوري عم طيوس مار (امطران الحالي)
سنة واحدة ثم عقبه امونسنيور بطرس مبارك مشهور بخرمه وعلمه وبقر مترتب
عليها نحو اربع سنوات حنته ملاءة لسان الحرب العسية. وقضت زهاء خمس
سنوات متتابعة

ولي المدرسة الثالث سيادة المطران اغناطيوس مبارك

وما كادت برد حروبه الحرب العمومية وهو في الهدنة حتى انشق في سنة
المدرسة خرا الامن. فاشتهت الاضار ان كاهن سور ترعري في وادي مدرسة حكمة
هذه وتقلت في جميع مرها ومناصبها من تبيد كاهن سم فيها الى سدا الى سدا
الى رئيس ورئيس كبة في السكا درنية. ودوسب فيه تحقيق الآمان وتضيد
حراح الحرب الدمية اهتد جميع رشيحة الاسقفية. وكان أن أهم انسادة الاحيد
الى سيامته اسقف على رشيحة بيروت مخيمات سامية في ٢ اذار سنة ١٩١٩. سنوات
لاجماع القلوب على حبه

فحد من ثم ينصر بعين الاهتد في تجريد فتح هذا المعبد العلمي وارجائه
الى حاله الاولى ار هرد. وما يثبت أن أمر فتحه بعد أن مدده بمساعدة اللازمة
فصار يزاد كل سنة تحت ولايته تقدماً وازدهاراً
وما انصف به سيده لحرارة لاسية وحماسة لندنية. فبه لما دعت الاحكام

نبي امطران بطرس شلى هب على حرته وعدم متطوعاً بالذهاب برفقة سيده مقتدياً بشجاعة بيسرس ارسوب . وحيث وجد المؤمن بحياة ذلك الحبر الشهيد عد وهو الرفيق الامين دارقاً دموع لاسى على مقدراته المصحى على مدح وطنيه . وهو اليوم يقوم باعمال حديره بكل مدح من مثل الشهير على تقدم ارسوبته ومعهدها والمدافعة عن العليق الديني والبناء الكنائس وترميمها والساعات الخيرية وغير ذلك كما يضيق عن استيعابه المقام . اطال الله بعمره .

اما الرئيسة التي تتولوا على ادارة المدرسة في ايامه فهم : اخوه الاب نعمة الله مبار . المرسل اللبناني لرأس مائة ثلاث سنوات . ايام كانت الرسالة اللبنانية متولجة ادارة المدرسة كل سنة . ثم تبعه اخوري انصور به شديد نائب رئيس ديوان الاسقف فتولى الرئاسة سنة واحدة وفي يومه أنى بالسكرتارية الى المدرسة ثم تعهد برئاسة هذا المنصب الى سيادة اخوري لاسقفى بحرين حويس نائب ابرشية بيروت العام وهذه هي السنة ثمانية لرئاسته . وفي ايامه حدد نادي الحكمة عميد فصار على طرز حديث يسع نحو مائة كرسي . وسيادته مآثر عديدة يعرفها له ابناء الابريشية وسواهم فيردونها بالشكر والثناء .

اساتذة المدرسة وطلبتها

منذ تأسست المدرسة ورؤساؤها يسبقهم من اليها حيرة امديرين والاساتذة معهود لهم بطول الباع في المعارف والعلوم سواء كانوا من لا بيسرس والعالمين الوطنيين او سواهم من اذفرخ . وهوذا سجد بعضهم خيلاً بذكرهم في العلوم العربية : الشيخ عبد الله البستاني . اخوري يوسف عواد . (امطران حاني) اخوري عمة سبطخوس . المرحوم شيخ سعيد شرتوني . يوسف فندي زين الموسسور عيسى السمعاني . اخوري يوسف الحداد . اخوري روفيل البستاني . اخوري مارون غصن وغيرهم كثيرون .

في الافرنسية : الامر يوسف ملحم شهاب . المرحوم يوسف ماحوص الشهير . لاسناد حبر الخير الله . لاسناد فرديناند ادب . الاب بوليسان الافرنسي . الاب فارو مدير وشد . الاب يوسف سركيس . الاب جرجس فرج . المرحوم منشا اديب . الاسناد ادولف بومرون . الاب طوبيا يوسف . المرحوم جورج

خرما . الموسنيور بطرس مبارك ثم الحوري يوسف جوان . الاب محائيل الرحي .
الاب نادر بصفتهم مدراء لهذا المعهد . ومن درسوا في سائر اللغات والفنون كالانكليزية
والتركية والرسم والتصوير والخط العربي والموسيقى كثير من الاسانذة المشهورين
وبما نذكرنا بعض اسماء الاسانذة فيجدر بنا ان نأتي ايضاً على ذكر بعض
الطلبة المبررين ليكونوا نموذجاً لغيرهم من طلاب العلم الوطنيين .

فن رجل العدلية : سعيد بك زين الدين رئيس الخدات في لبنان الكبير .
محائيل افندي عيد البستاني مستشار محكمة التمييز . ملحم بك حمدان محام عام لدى
محكمة التمييز . الشيخ طنوس جعجع مستشار محكمة الاستئناف . يوسف افندي روكر
رئيس محكمة الجراء في دمشق . احمد تقي الدين رئيس محكمة السوف . يوسف
افندي البشاموني رئيس محكمة البترون الخ .

ومن رجال الادارة المرحومين داود بك عمور رئيس مجلس الادارة في لبنان
الكبير ونعوم افندي اللبكي رئيس المجلس النيابي وموسى بك عمور رئيسه الحالي .
ومن الصحافيين في اميركا واوروبا : نعوم افندي المكرزل صاحب الهدى . يوسف
افندي الحوري صاحب الشعب . محبوب افندي الشرتوني صاحب الرفيق . ودبيع
افندي شمعون صاحب السلام . الياس افندي الخويك صاحب الشرق الادنى
ومنهم في مصر : داود افندي بركات رئيس تحرير الاهرام . وفي دمشق :
الشيخ احمد كرد علي صاحب المقتبس ورئيس تحريره . وفي بيروت ودبيع افندي غفلا
صاحب الوطن . بشارة افندي الحوري صاحب برق . ميشال افندي زكور
صاحب المعرض .

ومن الادباء والكتبة والشعراء الامير شبيب ارسلان الشهير . الامير مجيد
ارسلان . شبلي بك ملاط . جبران افندي جبران الخ .

فن هنا تصح جلياً تلك الشهرة البعيدة التي حازتها هذه المدرسة بداعي ما انبثت
للوطن والبتيرية من الرجال الذين نفاخرهم علماً ووجداناً . فهي لعمرى مدة
تطلق السنننا المندمج وتستفز حميتنا للشاء على رجال تراهم اينما ذهبوا ينشرون له
اسما عاتراً ويضوع ذكركم في المجالس والنوادي

مذهب النشو

والكنيسة الكاثوليكية

قد في الجزء الأول من خيمة صحفة ٥ تعالماً على : بسلامة أفندي موسى
 أن نظرية التطور اذا تحت لأوجب دكار وجود الله لا ينافي تمام أخيلة
 وأرد في كتاب المقدس ولا تحت لمن (أشواي) لـ بـ أكثر
 صعوبات أن تعرض هذا المذهب قول الله : لا شيء موجود قود فائدة الطبيعة
 تبلورت على سيرة هذا المصور وأوصلت جسم الأساس في خلقه أن هو سببها .
 ثم وضعت فيه النفس العاقلة .

وقد استعرب بعض قراء الخيمة أن يصدر هذا القول من بعض كاثوليك .
 ولكن البشامض للكنيسة اصدقائه بخدروما من هذا المسلك أو يرفقه كدله أن
 رينا مأخوذ عن المنسوبة حيلمية أسد الفطيمية في مدرسة سـ سـ وليس في باريس .
 هي أكبر مدرسة الكاثوليكية في فرنسا . فليقن بها لعمود المسيحية والإلهوية .
 وقد اصنعنا أخيراً على مقابلة في هذا الموضوع شرحها المتضمن في جزء أبريل
 حادي وأينما نضعها تحت أثمار القراء الصغيناً لهم لأن هذا الملة تفسر برامونديل
 منذ علم الأساس في حياة نورتو (كند) . وهو كاثوليكي المذهب . قال :

ما هو رأي أبناء الكنيسة خستنا لاشارة الى أن الكتب قيمة ظهرت
 حديثاً في موسوع النشو ، كتابها من الكنيسة لاكتفاء بـ بـ : أولهم الأخ
 ومثل اليسوعي وهو مما ورد من أكبر علماء في البحث عن
 سأل عمل . وقد تكلم حديثاً في هذا الموسوع في مؤتمر الطسرات الذي أقيم
 في زور . ومن رأيه كما هو بين رأي النشو : ربح مدين . بل هو لتعليل
 مجيد لدي لا يبار عليه ديبياً الى حد محذور . وهو رأي من أرى القديم
 في خلق المستهل) الى الطاهر عصمة الحق في عوالت دورلوت
 (Le monde en parole) وهو اساد الميسرولوب (علم الاحور) في جامعة
 بولس الكاثوليكية ، وقد انتدبه تلك الجامعة حضور الاحتفال في جامعة كبريدج

بمرور مائة سنة على ولادة دارون . فانه ذهب الى أبعد من ذلك لأنه حسب
مذهب النشوء قد صدر من مساهم مقرر سامياً . والثالث المذكور أو أول
من الرهبنة المتدكسية رئيس الجمعية الكاثوليكية في الصين ، وهو يوافق الأول
في انه ليس من مذهب النشوء ضرر ديني واسكنه لا يحسب انه قد ثبت علمياً
ويستدل من ذلك ان الكنيسة الكاثوليكية لا تمنع اتباعها من بحث في مذهب
النشوء ولا اعتقاد صحته . والكتب التي ألفها هؤلاء الثلاثة في هذا المذهب قد عرضت
على الرؤساء الدينيين لأحبارهم ، كما هو متبع في الكتب التي يؤمنها رجال من حدة
الدين . وقد اتت اجرة اوسع . في كتاب دورودت أحاره رئيس جمعية
لوفن . وأحرطبع ترجمته الانكليزية رئيس 'ساقفة' وسينستر . ولا تخفي حجة
الطبع هذه ان كل مذهب الكتاب صحيح . ان تخفي ان ليس فيه شيء مضر دينياً
وكتاب افان دورودت أشد انتصاراً لمذهب النشوء من كثير من الكتب التي
ألفها في نصرته اناس من غير الكاثوليك .

ثم انفس ما يفهم لأح من هيرشيل اليسوعي H. von Hombergstein
وهو ان كان خاف لم يخف كل نوع من الحيوان في الصورة التي تراه فيها . لأن
جميعه يصل الى صورته وسلاسله الحاضرة واسطحة نشوء مستعمل اسنير في
سلسلة طويلة من أسلافه . هناك أظهر حكمته وفدريته . فدا ثبتت صحة مذهب النشوء
ضمن حدود محدود فهو لا يفي وجود خالق . ان يحسن وجود حاق كافي احكامه
وكلي القدرة زمره أو حسب كالمسب الأول لنشوء أنواع النبات والحيوان . وقد
ان ليس ذلك بمتش : فمعرض ان لاشياء البارود أو د أن يضرب مائة كرة ذهب
كل مذهب في جهة مخصوصة . فأي مذهب أدلة على مهارته ، أضرب كل كرة على
حدها حتى تسير في الجهة التي أراد تحريكها . فأي مذهب أضرب كرة واحدة وجميع
تضرب السبع واليسوي لناحية تفسير مذهب في طلمات الى قصدها (١)

ثم فمفسر الكتاب ميراند واحد المحمود فمفسر ان بعض المؤيدين لمذهب النشوء
يعتقدون انه يتناول حسد الانسان ونفسه . أي حرارة مادي وحرارة الروحاني

(١) وهو يذهب الى ان كل مذهب صحيح . فأي مذهب أضرب كرة واحدة وجميع
تضرب السبع واليسوي لناحية تفسير مذهب في طلمات الى قصدها (١)
ثم فمفسر الكتاب ميراند واحد المحمود فمفسر ان بعض المؤيدين لمذهب النشوء
يعتقدون انه يتناول حسد الانسان ونفسه . أي حرارة مادي وحرارة الروحاني

وهذا لا يفرقه الكاثوليك ولا بعض الدين حتى لهم أن يبدو رأياً في هذا الموضوع
من سير الكاثوليك . ومنهم من قسم درون في مذهب شيوع . ولاستناد
مكدويل ولاستاذ درويش وغيرهم . ولا أدبي هم يعتقدون ما هذه الكنيسة
الكاثوليكية . والكنهم لا يسمون أن الجزء الروحي في الأساس شيئاً من الحيوان
كأنشأ جسمه . »

الجاليات السورية في القطر المصري (تابع)

بور سعيد

يحيط البحر بقرى بور سعيد من جهاته ثلاث . وتربطه صحراء والبحيرات
بالقطر المصري ، فتنصف رطوبة المياه هواء ازمل وصل إلى تدور سكان بيلة
شيطنة . وكأهم رادوا انقاذ كل هيئة نسيم او تمنح طوب اهر بالاق نواسع .
تخلو منازلهم اشرفيت صغيرة تصل إلى فراش رمل ماعم وتنتج سطح البحار
التي تليها . وتجمع تحت سقفها نفحات الهواء وأشعة الشمس فمع فيه وتمرح ليلا
ار وتنج بدون كلمة محدع ابنت ودهايزد حما يمحور لها نمو قد

واد منحنيت ليلا على رصيف الميناء وحدث البرق قد ترين معوء عديدة باهرة
والامواج قد ترعت آلاف . لانوار المنبعثة من امراكب الرسية فيحين اللث ان
هذه المصاييح المعلقة عالياً تحوم دت من لأرض نسايس من عديها . ون المنارة
ساحفة الاوار تي تدور بينها هي الشمس قد اوت ليلا إلى هذا لريح اشاخ
وأرسلت انصرها تحرق كبد الاق العاتم مبيتها لها ثمره . وتحدث وجه ايم المعلم
ببصرت لها قبه . الكر صراتها لا تلت ان تحور بها سريعا مستحقة بهما
شان الحسناء المعجبة بنفسها . . .

و دافيتك نسيم ابجار المسكر وأنت في وسط هذه امشاهد عتاد ابقت
نك في مدينة السحر اوفي عالم غريب عجيب . . .

كان للحجاية السورية في نو سعيد انان الحرب الاخيرة شأن كبير مناسب لاهمية

هذا البحر في تلك السفين ابحرحة . وكل من قرب باخرة فيه تسمرت الاموال في
حيوبهم لانهم كانوا يبيعونهم في البحر ، وحياتها ، حيا ما كان ينفق
الخنود ولصيدها من البحر . لان ندرتها ما يكن في قيمة . هي هؤلاء خنود الذين كانوا
يذلون الارواح رخيصة

وما وقعت الحرب وررها وصارت النواحر المارة ببور سعيد يحمل السبح
عوضاً عن خنود . وكانوا عوساً من المدفع وبارود تدخلت السياسة والانانية
في امرها . فصارت موخر الادبيرة وهي الاكثر عدد لا تسوي هذا البناء
الا بضع ساعات لاه الماء ، ضروريات مقصود اوقوف في حرية مالطة وخنود منها .
قال الامر بحجر مموها سورين خنوداً في انقضاء انهممو ردهم واخذوا يرحلون
عن بورسعيد في درها من المدن . فلم نجد منهم عند زيارتنا مدينهم في اواخر
الشهر المنصرم . شحاحس فيدين ومع ذلك ما ياحررو من معسدتنا .

وكانت سورين في هذا . تعرف عند وثروة اناء الصائفة الارثود كسيفة .
نوح انهم من طرابلس وبعضهم من مصر سورين ادخلية . ومع ذلك ما يكن لهم
كنيسة ببنيتهم . ولا تاهل من موطنهم يخدمهم في الروحانيات . ولا يكن
الاكليروس يوناني راضي بخدمتهم . فمجا آت المشي في الى ابطليرت
الاسكندري المرحوم هو يوس الذي كان يزل في دارهم ولهم عليه دنة كبيرة فسمع
لهم بحلب كاهن وطني ، شرب سديهم تريب معاش شهري به لا يقل عن خمسة عشر
خنيها . شعت الصائفة عند غرض مبيتهم بقوه دحيه من المعاش . وحانت بحضرة
احوري حرم من نوما حدم الصائفة في المتصورة حالا وافاسه خدمته في بورسعيد
لكن اليونانيون لم يسمحوا لآب المدكور بالصلاة في الكنيسة بحجة انها تابعة
لملك اليونان ومن سار رشت الاسكندري . ولعدايتنا وان ادو سورين بقداس واحد
ايام الاحد . لاسيما بشرط ان يدفعوا عن كل قداس يقيمونه في الكنيسة اربعة
خنيها وان ينظروا مشروع به الى ان يفرح اليونانيون من صلواتهم وحفلاتهم
قال لي بعضهم : كينا ختم ابد لا احد ولا عباد في احد الدكاكين . وننصر
الى الساعة احدا بشرب فذهب معي الى الكنيسة كالشجاذن . وادا كان هناك
جناز او تنصير . وشبه ذلك فندبر حرج الكنيسة الى الظهر .

فستفزع الحمية آت المشياني وفي معصمتهم حصرة الاستاذ جورج امدي

المشاهي وأرادوا تخليص بناء جنسهم من هذا الدين . وما زالوا يلحون على
الطريرك فويوس حتى أدركهم بشريد كنيسة خصوصية نوابطنهم . ثم جاهدوا
طويلاً في تدليل عبات جديدة اعترضت لهم في الوصول إلى رحصة الحكومة
خفية . وما أدركهم كلفوا بصير - فويوس نفسه وسبع أول حجر . ومعه
مئة حتى أقاموا كنيسة خفية على أرض زينة مساحتها عن خمسة مئة ولا تقل
قيمة المتر فيها عن خمسة جنيهات . وهم يسمون الآن في اتباع بيت لسكن الكاهن
أو تشييده على قنطرة شرق الكنيسة على شارع دلسس . بارك الله في غيرهم على
الوطن والدين .

ما الصائفة المارونية في هذا الثغر من أقدم أحيات السوربة عهداً ولها كنيسة
وقلاية في شارع دسبس المذكور يخدمها حصرة لأب المنصاع امس عممة المذسلامة .
وهو كاهن جليل مهيب لطيفة رقيق حجاب كريم انفس ايها جيور على كل وطني
سورن فرق بين طائفة أو مذهب . بل ان يرى مئة اعتبار وحب عند جميع أفراد
الجلالية السوربة وعند كبار الغربيين انفسهم

ولطائفة الروم الكاثوليك معدداً واغوش وهي أقل أحيات السوربة عدداً
وأكثر السوريين هنا يتعاطون اشغال قومسيون كاخواجه قسطنطين
مشهاني واحوته والخرجات إلياس وعبيده محيم واحوج عبد الله الدايه واشاب
الوطني النور اخواجه ميشيل دياب

ولهم في بخارة لافشة والملبوسات وحاجات اسرار عدة تحال أهمها بحرن
حاجات سيدي ودميان اقيميوس والخواج يعقوب ورق الله وأولاده والخواج مغري
أمرش . وللخواجاحات رعرور محل لبيع الخراثر الشرقية والمصنوعات المقدسية .
ومهم من يتعاطى اعمال لبقاة كحواجات جورج صايغ وعبيده ميري سيف ومحيب
وردي . ولبعصهم مصارف مثل آل شوربي وآل ورق الله والخواج شكري العريب
ومهم من يدبر مصارف جنبة كتوفيق بك ابو قاسم مدير ابنك المشهاني والخواج
إلياس أيوب (من حلب) صراف البنك الاهلي والخواج يوسف عطانة وكيل
شركة الفحومات الانكليزية

ومن المحامين جورج افندي المشهاني صاحب مشروع كنيسة الروم الارثوذكس
والخواج كحيل محامي شركة الفحال

ومن الموطنين أستاذ الدكتور هريد غرزوزي مفتش حجة بور سعيد وحبيب
افندي صوايا ناشتهندس المجلس البلدي وفكتور افندي غنجوري وكيل مصلحة البريد

الحلة الكبرى

الحلة الكبرى مركز تجاري ينسلط على محاصيل كل بلدان حاوره . وقد جمع
بين المدينة والحقل وبين التجارة والزراعة . فعذب البيوت مبنية عرب رعة النبن
حيث حركة لتجارة ورحة المساكين . أما حجاج والمعامل وعلى الضفة الشرقية من
الترعة حيث نجد في لصف الاول مخدج وشونة الخواجا ميشيل ززل اندي حد
محل المرحوم حبيب بولاد ، مصنع الثلج لخواجات ميشيل جمانى ويوسف مسعود .
وعلى مسافة منه بضعة صفوف من منازل الالبعة لمرأة المدينة السوريين والعربيين
مجموعة حول كنيسة ومدرسة الآباء الافريقان .

وسنأ الى الحلة قبل الظهر بساعتين : برحناها صباح ليوم التالي فلم يتسن لنا
غير رؤية بعض المواطنين . فواجهنا قبل الظهر الخواجات جمانى ومسعود صاحبي
معمل الثلج المذكور وكان معهم اتفاقاً لخواجا جورج نصار التاجر الشهير في دهبور
ثم قابلنا خواجات حبيب قسيس والباس معلوف مديري وابور ززل . وقد شدة
الخواجا معلوف في دعوتنا الى القدوم وعذرنا لارتباطنا مع حضرة رئيس الافريقان
وبعد الظهر واجهنا الخواجا اسعد ابو زخم وهو اكبر التجار السوريين في
المدينة وأقدمهم عهداً ثم خواجا انسون كرم مدير بنك يوبين وخواجا فرجين
سالم وكيل بنك لويدير وخواجا ميشيل مسعد الذي كان من اعز تلاميذنا وانضم
في المدرسة المارونية بالظاهر . وكان اخو ح شكري حبيب حياط تاجر الفلا
ثمأ في الاسكندرية فتركنا له بطاقتنا مع الجريين لاجيرين من الحلة .
بارك الله في همه مواظبتنا . فهم نمر وهم يقوم مشاريعنا الوطنية .



وقد حدثت لنا في رحلتنا هذه امس بواذر بوردنا بقر . تفككة هم ووبص
عن مناهم في سردى هذه الاقوال والاستاء . ومن غرائب الاتفاق ان كل موقع
لنا من هذه بواذر كان مع حضرات الدكاترة . ولا تحب فهم اطباء الجسم ونحن
اطباء الروح ونشأه المهنة برفع ينشأ وبهم الكلفة . . .

تصدياً مرة أحدهم وعرضت عليه مشروعاتي لوطني . فحاجبنا : أما لا أهم
الأمهني ولا أرفع الاشتراك في المشروعات الوطنية . ومع ذلك فأكراماً لحاظك
" يا أيونا " حدهد ثلاثين عرشاً فحسه شكرأ يادكتور فانا لا اجمع حسنة بل
أعرض مشروعاتي وطنياً

وواجهنا طبيب آخر وقلنا له

— ان لدينا مشروع بحله سوربه اشركت فيها رسفاؤك وشجعونا على سرصها
عليك يادكتور ، لملك نستحبها

— ان كثره زبائني لا تسمح لي مرة اخلاط لطبية فكيف بخلاط الوطنية
— ذا رمانك يقرأون بدلاً منك في ساعات سطار دورهم الصويلة .

ضحك واشترك

وقلت طبيباً ثالثاً وبني كنا نشرح له مشروعا قال في نفسه لنصرف هذا
لثقل بالتي هي أحسن . ولما انتهينا من الكلام قال لنا :

أما طبيب لا أطلع غير اخلاط الصية . ولكن بصمة كوني سورياً ساساعد
مشروعك بشي، حرني . . . هو فلس الارم . . . قال هذا وأخرج من حيبه ريالاً
— منشكر يادكتور فهذا الزيل لا يقدم ولا يؤخر في سير المشروع

— ولكن لا يجب ان يذهب تشريفك لي سدي

— انا لست بدكتور حتى اتقاضى أجراً عن زيارتي

وحدث ان طبيباً آخر عرضت عليه امانة ومهمته ان رصفاهم الدين شاروا
عليه بزيارته فاجابني :

— انا موافق على مشروعك وشكر زملائي شرف تشريفك فارحون ان
مسن من، مستر كين وتكتب اسمي في قائمتهم .

فاخرجت الدفتر وكتب اسمي . وانصرفت ان يدفع قيمة الاشتراك ولم يقم .
ثرب في مري لان جميع المستر كين في تلك الحبة دفعوا قيمة اشتراكهم فوراً وفي
ان من داع لبعضين محصل خصوصي فيها الحضرة الدكتور .

ولكن الدكتور كان كله ذوق . فلما رأني راعباً في الجلوس اخرج في سيجارة

— منشكر ليس لي وغبة الآن في التدخين

— اذن تشرب قهوة

— انا لا اشربها الا في الصباح

— سلام يا أوما . لا سيحاره ولا فهو . محمد هات كذبه شرب لا بونا

— مرسى . مرسى

— كازوزه .

— كتر خيرك

موش ممكى بحب ان تعين منى حاحه قل ماخربة مدا تأخذ ؟

— آخذ فلوس

فت هذا مبتس . فصحت صحتك عليه . ودفع في قيمة لا اشترا . وفص

الحكاية على رصفائه

هدا في «الارياف» ام في معاصمه وقد رسلنا اخاه بالبريد الى دكتور مشهور

بالمهارة الطبية والمعامرة باليه . فم زعم لا اخر . الاول ولا الثاني ولا الثالث . وه

وصل الرابع في يده . ولا يد ان يكون مضى بهرة حمر فيها كثيرا من درهم

وقليلاً من نصفه . فكذب البذ من غير ان يفصل بروح اجزاء الخلة

— لا فائدة في من محلتك . فرجوه . عدم ارسالها في المستقبل

واتفق ان نقابلنا بعد بضعة ايام في بيت أحد اصدقائنا . وكان صاحب البيت

شاباً . وقد جاء الدكتور لمعاينة ولده . فاردت ان مرح معه . وحدث اليه

معاينة المريض وجلست بقربه قائلاً بصوت خافت .

— ان صاحب البيت يا دكتور قلني ان ارجوه الا تعود ابنه مرة أخرى .

فهم من صاحباً وقت لي : — دن هات لي منه أحرة ريار في

— انه يقول ان ولده لم يستفد شيئاً من زيارتك

— هذا رجل ساقط حرامي . . .

فتبسنت ومسست في ادنه : — انت هو ارجل . . .

فلاحظ ابتسامتي وفهم مرادي فهمس في اذني :

— تبقى نخصم قيمة اشراك اخاه من قائمة حساني

ولما كنا غير راضين في شرف وطيفة محصل لمصرة الدكتور نحونا اسمه من

قائمة المشتركين واكتفينا بارسال هذا الخبر له . اهله يستفيد هذه المرة منه . . .

« المحرر »

درسا في الآداب

الاصطياف في لبنان

خطاب المسيو ديه ريني في الاسكندرية

شعر اسرور عظيم ان ارى نفسي من اصدقائي القدماء في الاسكندرية ، وقد جعلتها اصفة خصوصية لارسمية فرأيت ان في امكان قصدي الساع (١١) ان يصف وقتها محاصر خطب في موضوع عزيز عليه وهو موضوع لبنان . ذلك اجل طحين الذي يمنع لادمان فيه بحزن المتناظر وطيب الحياة . وانه ليس امره الذي داق من الممرات فيه ان يجد اصدقاءه يشاطرونه ايها . لذلك اتفق ان يبرز قصده الزاخر من مصر بين فيسمعوا خصب مناظره الصبيغة الساحرة وشعب العسكرة واما في من هو الله الذي . وما سلبه في سبيل هذه فوائد سوى قصده بصفة سامع في لبنان في الصيف القادم

اسكن قد تقولون عند سماع كلامي هذا من ان جاءنا منبر علينا بالذهاب الى حيث نستهدف للقدس او لاسب في اما كن لا يثبت فيها الا المترايور ولا تتج إلا للخصوصية . فاقول ليج انكم محطون في هذا الطل من شان كان وسبب كثير بلاد العالم هدوءاً وسكينة وأماناً

اني اود ان تلقوا نظرة على الخريطة تتروا ان هي جهات التي تدعوكم لزيارتها . ان هذه الجهات بعيدة جداً عن امواج التي قامت فيها الصعوبات المحلية . تتناول إلا جزءاً قليلاً من البلاد السورية وما تحقق لبنان حيث وجد من كبر الاصطياف .

تذكرون ان في سنة ١٩٢٠ امتنع السباح الاسكندر و لمر يكون من القدوم من مصر لأن السكينة انصرفت حيناً في بعض الاماكن في حين كانت السكينة سنة واحدة في أنحاء البلاد . فلا تصبو في لبنان منهنه و تمت السباح في مصر فكانوا فيه على حطاً

ان الاصطياف في لبنان يجري بين حربي في جنوب وشمالي في الشمال والوسط

في المناطق الواقعة بهما تستطعمون الآن أن تجروا وتترهوا نهراً وليلاً ويس
في يديكم سلاح سوى مظلة أو عصا وذا استهدفتم بشي قد لا يكون مرصاً
لكم فلا يمكن أن يكون ذلك سوى رؤية قطيع من الغنم أو قافلة من الجمال ، ود
مصرع بشي قد يكون فيه بعض الارعاج لكم ولا يكون ذلك إلا عمالة بعض
ممرزين اللبنانيين لكم وسعونكم في منازلهم لانتقامكم واكرامكم وشدة الخاضع
عليكم في قبول هذه الدعوة

من شرق لبنان الى غربه ومن شربه الى حمويه بحمد المصريين فيه الأمن
والسكينة التامة وبرون أهله سعداء باكرام صيوفهم وانهم يخدمون هذه مودته
ودروزاً رؤسهم في اتحاد متين واتلاف وثيق في اسماء زوارهم وصيوفهم ولا يني
يقيم من راع سوى المقدسة والباراة في اقامة مسارب الفهوة وانعد دفساد
والمساكن التي عند النازون فيها وسائل الراحة وطيب الاقامة

ومراكم الاصطيف في لبنان قسم الى ثلاثة في لبنان الشمالي واشهرها بشري
وحضرون واهدن وهناك مناصر الجبل التي تأخذ بالابصار و همها قرية السودا اي
يبلغ ارتفاعها ثلاثة آلاف متر. والاضيق الى تلك المنطقة من مدينة طرابلس بالسيارات
ويمكن الوصول الى بشري في ثلاث ساعات. ثم في اواسط لبنان حيث الغري
الجليلة برمانا وبيت مري وظهور الشوير وبكفيا وريثون وميطرون ورحلة. وهذه
بيت حميه وطرق مهيدة سهلة حتى انه يمكن لذهاب من بيروت الى بيت مري
في خمس دقائق. ثم في لبنان الجنوبي حيث صور وعاليه وسوق الغرب وحمه
وعبيه وبيت الدين وعقلين وحرثين وفي صور احسن لفنادق. واريد أن اذكر
لكم شيئاً مما عمل لتسهيل الاصطيف في لبنان من المكنة التي أنعت منذ ثلاث سنين
بسعري الحرل ويغند لمعن على تسهيل اسياحه والاصطيف في لبنان قد عملت في هذه
اسبين بهمه صادقة وسأية عسمة. وذلك بها رشدت تحب الفنادق الى ما هو
لأمر وماذا من صيروب انتصية وتجهيز في فنادقهم. وقد عمل كثيرون منهم برشدهم
حتى انه يوجد الآن في لبنان فنادق عديدة جامعة لكل وسائل الراحة و
متمت الساحة والباردة وجميع التجهيزات الملائمة للصحة وهي على أحدث
طراز. ولم تقصر لبعثه على تقديم الارشادات واصباح بل انها توت ارقبة على
تفريدها. وقررت بعض أختاب صادقة منكم كثيرة تمسكهم من لثابت وسجده

بالسكينة التي أشارت بها . وسهـى المصطفى في لبنان ان هناك مع عدوه المـ .
وطيب الهواء وجمال المناظر والمشاهد فذاق ومساكن بها كل ما يشتهي الانسان
راحتـه وتحتـه وملاذته من اسرة ملائمة ومطابخ تقدم اشهى الانعمة وتوفر كل
وسئـل الراحة . ويكفي ان اقول ان اماكن الإقامة طيب فيها الإقامة . ومن رـد الزهرة
كثـر اما كـى الزهرة واحدا خصوصا في لبنان الشمالي في أواسط لبنان حيث غابات الصنوبر
الجميلة المفيدة . ومن اراد الابو والتسبية في كثير من القرى الجميلة مشـهد
لسبها واما كـى الاجتماع اتي تروق وسر . ولكني اقول ان احسن واطيب ما تحـدوه
وتتمتعون به هو استنشاق الهواء النقي وروية المناظر الطبيعية الجميلة . وفي شمال
لبنان حيث وادي قد يشامناظر ومشاهد تماثل اجمل مناظر حـل الالب وفي
كـروان والمثل مناظر من اجمل مناظر الطبيعة وهو انـبـ يبعث في الانسان
روح النشاط والقوة والعافية

عليكم اذا بالذهاب الى لبنان حيث تستنشقون هواء يجدد فيكم نشاط واعافية
وتتمتعون هناك بأتم الراحة وتجـدون من أهل لبنان الاكرام والعناية وحسن
الضيافة . وتجـدون في كل مكان تفصـدونه سـكينة تامة وأمناً شاملاً . ولا يمكن ان يقيم
لاسان حينا في لبنان دون ان يحبه . فسيحدث لكم ما حدث لي ولعيري من الدين
قموا بضعه أسابيع في قرى لبنان الجميلة اي انكم متى زرتهم وقضيت حينا فيه
تعودون وحب لبنان يملا قلوبكم

« عن الاحرام »

مسألة المدرسة العبيدية

المدرسة العبيدية معهد وطني اشـه المر حومان روفـيل وحفانيا سييد سورين
نصهران لتعليم وتهذيب النشئة الوطنية من ابناء الجماعة الارثوذكسية وجميع اطوائف
النصرانية على حد سواء . ووفقا لايه الام قاف الو سعة سترقا مهـما بفصل هذه البلاد
ورسة في تخليد ذكرى عالمها لكرامة . وتضمن حسن ادارة هذا المعهد طيري
وقهـما قد وصـاه تحت حماية الدولة الروسية وإشراف بحسن وكلاء مؤلف من

ميران دير طور سينا رئيساً واحداً أفراد عائلة شيد عصو وحمة أعضاء آخرين
من أعيان طائفة الروم الارثوذكس

وقد تفعل النقوذ اليوناني الى هذا المعهد شأنه في جميع المعاهد اخيرة الارثوذكسية
لتي 'نشأ' اوصيون وتمكن رئيسه ليوناني المنصهر بالجنسية المحلية من حشر بعض
رجل احوالية ليونانية في مجلس ادارته عوضاً عن نوفي من الاعضاء الوطنيين
بدلاً انى استقلال منافع هذا المعهد لصالح اساء حسنه والاقتصار على نزية انه
الجالية اليونانية مجاناً على حساب الوطنيين

ولذلك تلبه الوطنيين الى ما يرمى اليه هؤلاء من المقاصد أخذوا يسعون لاستدراك
حقوقهم وعادة عدد الاعضاء الوطنيين في مجلس نوكلاء الى ما كان عليه سابقاً
وضمناً لوصية اوصيين . وهكذا تلاقوا الخطر الذي كان يهدد هذا المعهد اوصي
بدمه من المعاهد الاخوية كما حصل لكثير من المعاهد الوطنية الارثوذكسية
وقد حدث في الشهر الفائت ان توفي أحد الاعضاء لوطنيين في مجلس درة
هذا المعهد المرحوم اسير يدونك سباحدد اليونانيون محاولاتهم لعدمة ورشده
عضواً يونانياً ليحل محل المتوفي فقاوم الاعضاء لونيون هذه المحاولة واحتجوا على
تصرفات رئيس مجلس وعدم استقامته في تنفيذ وصية الواقفين وصمموا على رد
شكاوهم الى ولاية الامور ليصعوا حداً للاستعدادات المتكررة على حقوقهم والمحاولة
المستمرة لاختلاس مصالحهم

وخيق باللعلاء من رجحان احوالية اليونانية لدين بهم 'ستمر' حسن علائقهم
مع الشعب المصري وكذب سمعه ان يمدوا النصر في موقفهم العدني للمصالح الوصية
ويوقفوا أبناء حشهم عن اتباع سياسة الطمع والحشع التي يدفعهم اليها بعض المفسدين
قصري البصر لما رب خصوصية

وكيف تكون نتيجة هذا لاعتداء الحديد الذي يدفعهم على ارتكابه المطران
بروفريوس وهم قبل سواهم بشكون مر الشكوى من سوء ادارته

وطني

عودة النصارى الى جرود كسروان

بقلم الخوري جرجس زغيب

نقلاً عن مخطوط نشره لأول مرة وعلق حواشيه اخوري بولس قرألي

القسم الثالث

تاريخ الاسر القاطنة في حراجل (تابع)

« ثم على ورقة التجلید هذه الحواشي »

« ودرس في كنيسة حراجل محل موقف السا من احد مشايخ خازن .
لؤل الشیخ الیاس حنا بونادر الخازن . والثاني داود بك عقیف الخازن
ثالثه ابنة الشیخ جهجاه طفل . الرابعة ابنة الشیخ صاهر منصور طفل . الخامس
بن الشیخ جهجاه حلیم طفل . السادسة ابنة الشیخ یوسف امین حطار الخازن طفل .
سابع الشیخ جهجاه حلیم الخازن . الثامنة شمس قرینه داود بك الخازن . ثم ومن
هنا الفلح محبوب الخوري (ان اخوري یوسف خلیل) »

« ومن الكنيسة الخوري حرجس زغيب في كنيسة القديمة التي كانت على عامود
مس كنيسة الحالية . وفي هذه الكنيسة الحالية دفن الخوري یوسف خلیل والخوري
رام زغيب »

وفد وجدا في آخر هذا المخطوط تكملة جدول الاسر القاطنة في حراجل
مع ملخص مقاله عنها الخوري حرجس زغيب في تاريخه فأثبتنا هنا انما
هذا التاريخ :

« اول من توطن في هذه القرية . ان الذي حضر لهذه القرية فارس شمیر
سدي انفراد عن اقاربه وتوطن في قرية غبالي بحراج فتوح كسروان . وزوج وتبع
نفس الماروني حيث عائلته بيت شمیر الذي من طائفة الارثوذكس الي كانوا
سوطيين في مزرعة شقره والآن برضا من خراج طرابلس الشام . فأخدم وتمب

على لسان من طائفة الاسلام وقتها ، حين عموا بني شعير تركوا ما بهنو من
امالهم وخلافه ورواها ربه ليخلصوا من العدم لجمعهم من شر لاسلام . واخذوا الهرب
وللجأ بحما مناصب للدروز . وتوطنوا في جهات جبل الدروز وحلصوا من دين
العدم التي كان سبب عدمهم اجمعين . وبقيوا حتى مذهبهم الاول دون تغيير حد الان
اما فارس ابني هو بن عمهم الذي جلد عن قاربه في الطريق حين توجههم نحو
الدروز ميت الى قرية عذالي . وتزوج في سنة من عائلته المسكنين في بيت الحصري
وتبع بمسهم الماروني . وولد له ولد اسمعيا نصر ونلقب فارسا او نصر شعير وتوجه من
قرية عذالي الى قرية حراجل بواسطة الشيخ بي نوح احازن ملاحظا على ملاكة
التي اشتراها من طائفة المتوالي . وكان حضوره سنة ١٦٦٤ . ومن سليلة عذالي
بنو شعير في حراجل وهو سبب استجلاب النصارى لهذه القرية .

وسنة ١٦٧٣ حضر يواصاف العقيني من مزرعة كفارديان مع طروشه الماعز مرة
حراجل بواسطة فارس شعير . وبوتوف تر - اخوته الاثنين في المزرعة التي وقتل
كانوا يشتغلوا صنعة السكافي . ثم توجه سهرة يوسف عزنوس الذي هو من عائلة بنو
عزنوس من جهات طرابلس الذي حضر في طروشه مع واصاف من جهات ساحل
طرابلس الى الصيفية لحث حرد كسروان . وتزوج انة يوسف العقيني اي شقيقة واصاف
حضر خر جل لعند واصاف سنة ١٦٧٦ . وكان سبب تلك النفس مباركة من
ريفون الذي بنى كنيسة صغيرة وأوسه لمسكنه بحد الكنيسة في ريفون . وعندما في
حراجل عن يد يواصاف العقيني في قاصه بالماعز المتأخرة . ول قطعة نسي
خنازي والثانية مريحة لعين اي النقصه التي تحت مدفن سيد نور . وعمر مراح بحد لقرية
ونوطن . واصاف العقيني ولد يوسف ويوسف وند حنا وحنا ولد طنوس واباس . طنوس
ولد زخور وفرسيس وحنا . واباس ولد عبود وعبود ولد ضاهر وشينا ونهره ومردو
عقيقي وحنا وموسى . وموسى ولد الياس والياس ولد نوهرا ونوهرا ولد يوسف والياس
ويوسف ولد نوهرا ونوهرا ولد يوسف والياس وحرحس وفرسيس عزنوس

ثم حضر لهذه القرية يوسف عبيد من الفتوح مع طروشه الماعز وتزوج من
قرية ميروبا من عائلة بيت حليل . وكان حضوره سنة ١٦٨٤ . ويوسف ولد الياس وطانوس
وحنا . والياس ولد يوسف . ويوسف ولد بطرس وموسى ومنصور وسركيس
بطرس ولد يوسف وولاس وطانوس وحنا . وموسى ولد طنوس ومنصور وند

عنوس . وسركيس ولد عبود وحر جس ويوسف . وطانيوس ولد موسى . وبطرس
وما ولد يوسف . ويوسف ولد عيسى . وعيسى ولد الياس . أحدهم يوسف تلقب
أورقه . دخل النصوص إلى الطروش وكسروا الواح من الباب لأجل يسرقوا
طروش . فذهبهم ورفع الباب في أعبالهم فخرج الماء من البيت من عدم وجود
روح بوقته . فبقي الباب مرقوع في الماء أكثر من سنة فتلعب أورقا .

وحصر لهذه القرية عامه منها من مربعة كما رديان سنة ١٦٨٧ مع طروشه .
ونائم ولد الياس وحنا وبولس . الياس ولد شليخا ويوسف ويعقوب وفرام وعاصي
وداود وسمعان وموسى . عاصي ولد أفرام وبولس . وحنا ولد سيمان . وسمعان
ولد إبراهيم . وبولس ولد سيمان وشليخا وطانيوس . سيمان ولد موسى وموسى ولد
يوسف . وشليخا ولد منصور ومنصور ولد يوسف . طانيوس ولد موسى وحر جس
من بيت منها .

وبفضول ذلك قدم خراجل السكاف ديب منها من مربعة سنة ١٦٨٩ . ديب
ولد يوسف ويوسف ولد ديب . الياس وحرمانوس . ديب ولد بطرس وساميين
وعنوس . الياس ولد انطون ويوسف وبطرس . وحرمانوس ولد موسى .

وقدم لهذه القرية شمعون زعيب من المربعة سنة ١٦٨٩ بطروشه . شمعون
ولد أفرام ويوسف ويوسف ولد حنا وديس (؟) وفرسيس . ديس ولد
حر جس ويوسف . الياس وسركيس . وفرسيس ولد الياس ويوسف . أفرام ولد
شمعون وشمعون ولد سركيس وجبور وفرام ومخايل . حور ولد حر جس .
وأفرام ولد طانيوس ومخايل ولد حنا وسمعان .

وقدم لهذه القرية سلوم باسيل من حدحجة شرقي سنة ١٦٩٤ . سلوم ولد
ناس ويوسف . الياس ولد يعقوب وطانيوس وحنا ويوسف . يعقوب ولد سركيس
ومايوس . وسركيس ولد عنوس وطونوس ولد بطرس وصعب . وبطرس ولد
سيمان وساميين ويعقوب ويوسف وحليل الناميين بوعبي . وحنا ولد نوهرا وطونوس
يوسف . ونوهرا ولد حنا وحر جس وسمعان . وطونوس ولد الياس . يوسف ولد
حنا ومايوس . حنا ولد يوسف وحر جس ومعوذ المسكي لدوق . وطانيوس
ولد بطرس . ويوسف ولد سيمان . ويوسف ولد بطرس هرموش . ويوسف الباقي
بسلوم باسيل أتوجه إلى منته (؟) للفتوح

وقدم أيضاً اخوري العميقي من المزرعة لخدمة الرعية سنة ١٦٩٦ . ولد له طانيوس وطانيوس ولد حنا ولياس . حنا ولد جرجس . والياس ولد طنوس . جرجس ولد صوما ويوسف وفارس . وطنوس ولد الياس وسمعان .

وفي سنة ١٧٠١ حضر اخوري جرجس زعيب ولد له حنا وحنا ولد موسى ويوسف (وبولس ؛) . أحدهم موسى ولد جرجس وبطرس واسطفان . بولس زعيب ولد يوسف وطنوس . وطنوس ابن حنا خدم سنة عند مقدم جبيل فلقب حنا المقدم . جرجس ولد موسى وموسى ولد سماعيل . ويوسف وجرجس . وبطرس ولد حنا وحنا ولد ظاهر وظاهر ولد حنا .

وبعضون ذلك حصر الحاج سلامي سنة ١٧٠٦ من قرية در ، الى حراجل الحاج ولد موسى ويوسف والياس . وحنا ولد بولس ولياس . بولس ولد سركيس وحنا . والياس ولد جرجس وروكس وموسى ونقولا . ويوسف ولد موسى . وفي سنة ١٧٢٦ حضر روحانا منها من المزرعة . روحانا ولد حنا ويوسف وجرجس . حنا ولد جرجس . ويوسف ولد الطون . وجرجس ولد سوما . وجرجس ولد غاريوس . الطون ولد فارس وبشاره ويوسف وطنوس وبطرس وحضر هذه القرية لطف الله بوعقل خليل من ميروبا سنة ١٧٢٩ . لطف الله ولد يوسف وطانيوس . طانيوس ولد حنا ونطف الله وعبد الله . يوسف ولد سماعيل وجرجس وحنا . سماعيل ولد رشوان وونيس (؛) وساسين جرجس ولد منصور ومنصور ولد جرجس ورسمان وحليل .

وحضر هذه القرية يوسف جرجس العميقي من مزرعة كفارديان سنة ١٧٥٥ . يوسف ولد الياس ويوسف وحنا . ويوسف ولد طنوس وموسى . وطنوس ولد جبور وجبور ولد طنوس .

وحضر أيضاً لهذه القرية ابراهيم وأخيه شمعون زعيب مع والدتهم من المزرعة ابراهيم ولد افراء ويوسف . أحدهم افراء صار كاهناً لخدمة قرية حراجل . وسمعان ولد جرجس .

ثم حضر هذه القرية يوسف منها من مزرعة كفارديان . يوسف ولد در وخابل . مخايل ولد يوسف وطنوس .

وحضر هذه القرية الحوري يوسف خليل من ميروبا وخدم القرية . الحوري
ولد أيوب ومحجوب

وحضر هذه القرية لصوف سلامة من المزرعة . صوف ولد موسى واسحاق
وحضر يوسف عون سلامي من قرية الحراجل سنة ١٧٤٨ . يوسف عون ولد
صا ويوسف . حنا ولد يوسف ويوسف ولد سمعان وإفرايم . يوسف ولد طموس
وجبرائيل .

وحضر لهذه القرية يوسف عطية خليل من ميروبا سنة ١٧٥٠ . يوسف ولد
سركيس وسركيس ولد يوسف وإطون وإلياس . إلياس صار كاهناً بتولا ونضر
(ونذر) مع جمعية المرسلين ونوجه ندير الكريه في قرية عوسطا
وحضر هذه القرية يوسف الملقب رخامي من ميروبا وتزوج في أنة حنا
يو عييد

لمعة في تاريخ الاسرة الخازنية

بقلم فقيه العلم والوطن

البطريرك بولس مسعد

لما كان تاريخ عودة النصارى الى حرود كمروان مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً
تاريخ اسرة آل الخازن . وكانت هذه اللعة التاريخية غير مطبوعة . رأينا ان ثبتها
من انما للفائدة وحفظاً لها من الضياع

وقد وجدناها في صيف سنة ١٩٢٢ في مكتبة دير مار شمعون (رمثا) للآباء
الطوبيايين . مدحقة بكتاب اندر المنطوم ببصريه - بولس مسعد . تحت هذا العنوان :
"سرح وجبر في أصل العائلة الخازنية الشريفة منطوم من المطران بولس مسعد
متران طرسوس والوكيل البصري بركي السكي الشرف والاحترام" . وهي تشتمل على عشر
صفحات من الكتاب المذكور من صفحة ٣٠١ — ٣١٠ واحط جميل واضح

وناسخ الكتاب كما جاء في آخره "هو الحوري بولس برهوش من ساحل عينا .
يكنى شهاده في ٢٢ آذار سنة ١٨٥٥" . ولا بد ان يكون الكاتب قد ابتدأ بنسخ

هذه النعمة قبل ارتقاء المصراع بونس المذكور الى السدة البطريركية (١٢ نوفمبر سنة ١٧٥٤) وانتهى منها بعد هذا التاريخ بثلاثة أشهر .
ولدر المنظوم قد صبع في مطبعة دير طاميش سنة ١٨٦٣ وبعت هذه النبعة مع نبتة أخرى للبطريرك نفسه ، غير مطبوعة (١)
وسندحها ببعض ما توصلت الى معرفته عن الامير نجر الدين وعن الشيخين في نادر واني بوني بصبي هذا التاريخ مما ذكره هذه النعمة .

من لعائلة حارنية لشريفة تتحد صلها من الشدياق مركيس ابن احازن الماروني . وهذا الرجل المشهور كان مستوطن في قرية تدعى حاج من معاملة جبل في حين بنان . ولاحل صروف الزمن وتقلباته بارح وطنه المذكور سنة ١٥٤٥ وسكن مع اولاده اولاً في قرية الدركاثة في افنوح ، لقرب من كسروان . ثم انتقل من اجل المذكور الى قرية تسمى سلون في ارض عجلتون في ارض كسروان . وفيها وطد سكناه مع اولاده الذين من حملهم ابو سقر ابراهيم وابو حدي ربح .
كان حاكم الامير منصور بن عساف لتركاني في عرير . وقد احسن لشدياق مركيس واولاده لموسى "هم سبوكهم هذا المقدور . حتى سبوا اليهم مودة خبيج وكانو عندهم بمنزلة عسفي من لا اعتبار . وفي سنة ١٥٨٤ اذ كان الامير قرقماس حاكم بلاد الشوف ، هرب من وجه ابراهيم باشا والي مصر الى معارة ما في بلاد الشوف . ومات فيها من واهين سميرين وهم الامير خير الدين والامير يوسف . وقد كانت البلاد وقتئذ منقسمة الى عرصين قيسي ويثي . فاستسبب وادة هذين الاميرين وخبيج كيوان الماروني الذي كان كاحيه عند روحها الامير قرقماس المرحوم ومتفداً لتدبير اعماله ولاحداً هما من وقوع سدر ماش هذين الاميرين لصغيرين من الغرض يثي قد خباها عند اولاد لشدياق مركيس حازن لمشاريهم .
اولاً لأهم من امراض القيسي . ثانياً لاشهرهم بالامانة والتقوى . ثالثاً لاهم محلوهم عن الشوف . فلا تقع عليهم الشهرة وان كانوا قيسية لوجودهم في كسروان من ولاية ابن عساف انجي . فاولاد الشدياق مركيس اخازن قد قبلوا في محلوهم الامير (١) راحة في سيره هذا الطرير . ولينه تاريخ لوزره لامطاران يوسف الدين

شر الدين و الامير يونس المذكورين . واحتفظوا عندهما كدرة ثينة . ووروها أحسن
زينة وتفقوها تدرجاً بكل ما يلزم لحال مقامهما . وفي هذه المدة كان الدل مستولياً
على الغرض القيسي ولم يكونوا يتظاهرون بشيء مخالف للغرض العيني لحبهم من
سد مصدهم . وكان العرض العيني يمس نال آل مع قد تعرضوا لاسككية . ولم
يبق منهم بقية بعد الامير فرحان مع المذكور

ولكن لما شب الامير نحر الدين وأخوه الامير يونس ، وصارت بهما الاهلية
مطاعة الاحكام وبلغ ذلك في عرض القيسي وعنده الزوايل الموصلة الى الغاية
تظهر هذان الاميران موجود . وأحدهما الامير نحر الدين توفي احكام على الادل
شوف و سخدم عنده المشايخ بني احازن وقام احدهم الشيخ حارن بكى ناني
نادر ابن ابراهيم ابن الشديق سر كيس الحارن كاحية له ومديراً لاهله ، كانه شريك
في الحكم (١) . لان الشيخ حارن هذا كان ذا سطوة وناس وموسوماً . وحكمة
نقطة . فحسن تديره ومريد درايته وحكمته قد عظم اسم الامير نحر الدين وكبر
شانه ومعاداره . حتى امتد حكمه الى بلدن كثيرة في جبل لبنان . اولاً ايطليان
محرراً عنها ومن حملها بلاد كمروان وبلاد حيل والبترون واحة بشري وطرالموس
مع باقي ايلها لحد المرقب . وعنده في سنة ١٦١٢ انزم الامير نحر الدين لاجل
سبب موجبة ن يتوجه الى بلاد توسكان من اعمال ايفاليا لجل اعراندوكا .
وفي توسكانا ، ويوكل اخاه الامير يونس في احكام . شغل ماطرأ عليه ونريكاه
مطاعة احكام البلاد الشيخ ابا نادر حارن المومى اليه . وبعد رة من الزمن ارسل
شيخ يونس المذكور الشيخ حطر المسكني نبي رحل الحارن الى توسكانا . صحواً
كتبت الى الامير نحر الدين ، بها يحبره عن احوال اهل البلاد ويعدح له من
حسن معاطاة الشيخ ابي نادر احازن واجتهاده في المهام المفصلة . ثم ان الامير
يونس المذكور ارسل الشيخ ابانادر احازن الى كمروان ليكون متعظياً بذاته
ادارة حكمها كمطاعة خصوصية له ، ويجعل سكانه في عرر . واما الامير نحر الدين
معدان اقام في توسكانا خمس سنين . رجع الى بلاد اشوف سنة ١٦١٧ واطهاراً
خصوصيته من اعمال الشيخ ابي نادر الحارن ووفه لصدق الخدمات التي قد بداها

١ هو من سمي في اصله ارضي في مراحل وجوارها كعادته في اوله

في حضرة والعية في كل مائة بشيد اموره وامتداد سلطوته ، فقد اثبت موطئ له ولنسبه مفاطمة كسروان التي تتدى من نهر الجماني وتنتهي الى المعامتين . وفوض اليه ادارة اعماله . وعدا ذلك فقد ولاء على بلاد جليل والبترون والمرفق مدة توليه عليها . وقيل من الشيخ بني نادر احازن انه وقتئذ سى قلعه المسيحة في محافظة الطريق ومنع كل تعدي . ثم في سنة ١٦٢١ ولاء الامير خير الدين بضا على حبة بشري بمشاركة عمه الشيخ ابو صافي اخارن . وجعل مقدمي البلاد تحت تديرها . فشرع الشيخ ابونادر اخازن ببيعة باقي المشايخ اقربه بجدون بعمار بلاد كسروان مقاطعتهم وبترقية احواله على نوع احسن ، ويقومون به كنائس واديرة ويقدمون لها اوقافاً ، وبحمامون على الاكبروس ، وببنارون على نوبديانة الكاثوليكية المقدسة في كل محل انصلت اليه سطونهم في جبل لبنان وخرجاته حتى اشتهر اسمهم شرقاً وغرباً .

وكان للشيخ أبي نادر ابن يدعى الشيخ نادر المسكني «أبي نوفل» . وهذا كان ذا عقل نقيب وتدير صايب وله خبرة عجيبة في ادارة الاحكام كانه مغرب في اديا كما يشهد له مؤرخو اوربا انفسهم . وكان أبوه الشيخ أبو نادر يستند عليه في كل امر ويقلده المشاغل المهمة بالحضرة والعية في كل محل مختص بحكم ابن معن . وتارة يرسله نيابة عنه لعضاء المهام اللازمة في ايلة طرابلس وغيرها بخدمة الامير حسين ابن الامير خير الدين ، ويقوم بها مدات مستطيلة . وكان ينفذ في كل أمر بحس تدبيره ولحق كان الامر مشكلاً كما هو مشهور عنه نقلاً وتاريخاً . وأكثر الاوقات كان يجعل سكناه في قلعة اسمار جليل السكاكة في بلاد البترون . وعندما عرصة سنة ١٦٣٠ زلزلة على القلعة المذكورة وعطلتها ، ومات بسببها ولده الشيخ نوفل الأول ووالدته امرأة لشيخ أبو نوفل المذكور ، التي كانت من العائلة الحسينية ، ففي سنة ١٦٣١ حدد بناءها الشيخ أبو نوفل الحازن المذكور . وهكذا بحس تدرب الشيخ أبي نادر وابنه الشيخ أبي نوفل ومساعدتهما الحميدة حازت جميع البلاد كل رفاهية والراحة . ومع ذلك فلفرض لمبني مازان ينصب خفية الحكام الامير خير الدين ، ويقدم به وشايات لطرف الدولة العلية . ولذلك السلطان مراد الرابع سنة ١٦٣٣ أمر كجك احمد ان يجرى المساكر ويلقي القبض عليه . فحضرت المساكر من الشام وقدم جعفر باشا قبطان البحر في الاغرة فالتفته بالترحال

سيفلية^(١) وجميع الخراب لمعرض بني . واما الامير خير الدين مساهم بذات .
 كان دائما يجنب قتال اعداءه كراي يكون من طرف الدولة وحبها . هو واولاده
 صغار وكاخنته شيخ بو بدر وشيخ ابو صافي حارون في معارة حريين^(٢) . واما
 الامير حسين ابن خير الدين بانه كان وقتئذ في بلاد مرف وبمعيته كاخنته
 شيخ ابو نوفل احازر فحصى كلامه في قلعة المرفق . خضعت عنه كراي الدولة اي
 حري اشوف وعبره من بلاد . وهو وصلوا وتولوا على املع وحصار في
 ملكهم التولي عابها . ومسكو الامير المذكور وكاخنته شيخ . ووقل المرفوق .
 ورسولهم في حرب . وبعد بوعهد لها والشيخ ابو نوفل من هاربة منها بسلامه
 في جبل لبنان ثم ولوا الامير علي بن خير الدين على بلاد اشوف . وانكفوا في
 معارة حريين حيث كان محتبكا لاميير خير الدين وحو صه . واما ملكهم احده بعودة
 حصار فشرعوا ينفرون صهر صحر المعارة حتى بلغوا حير اي الموجودين فيها .
 انكفوا احمد غنداك وثقوا الامير خير الدين وولاده ندين كانوا بمعيته وكاخنته شيخ
 بو بدر وسار بهم مسرورا الى الشام . وبعد وصولهم رسوا . لاميير خير الدين الى
 بلامون . وفي نيسان سنة ١٦٣٥ امر السلطان بقتله وكان عمره يومئذ ٥٢ سنة^(٣) .
 واما الشيخ ابو نادر احازر فكفاه لاميير علي ابي واهرجه من قلعة الشام ورجع
 في لبنان . واد كان حدث هذا امير الاخوان وبشلت امور اسلاد ووقع نصص
 في اوراق يحي من كراي محتصبا من . في السنة المذكورة فيها توجه شيخ
 بو بدر حارون وبمعيته ونده الشيخ او ومن بدر احازر وخوه شيخ وحصار
 في توسكانة بحلى العربدوكا وفي توسكانة . وبعد سدين رجعو الى جبل لبنان
 ونماهر الامير ملحم بن الامير يوسف مع خي لاميير خير الدين وقد كان رتفع
 الحبط عن اوراق المتقين الى آملع وقدر جميع عن رزاق المشايخ في احازر
 في حرب آملع . تمام مرون . ويقول رؤس امر سيمون في الاسكندرية
 في كتاب ارسنه اي محمد نفوس في ٢٩ نود . سنة ١٦٣٣ « . . . » راميير خير الدين
 نصص شيخ بو بدر مسكو وانه وانه . وفي القلاع . رابع عمره من
 ١٦ صفحة ٧٤ .

(٢) قرية في جنوب لبنان وهي مصيف شيخ

(٣) بقول لاد راميير مؤرخ الامير خير الدين . . . في ١١ مارس (دار) من هذه
 السنة . وفي بومر سبعين سنة .

وتمكنوا في معاصيهم كسروا وهدروا اعمالها نوحب و مر عليه . وفي ثور
سنة ١٦٢٧/١١ كانت وفاة الشيخ ابي نادرا حارن كاخية الامراء آل معن وحافظ
سرم ، وبوفاته البس شعار الحزن الشديد والاكتئاب المزيد لبس فقط المتعبين
الى صداقته بن الحائدين عنها . بصا لانه كان يجهد دائما في ان يحمل الجميع بعروب
بامنوية معروفه وجميله وكان يحب معوس اعدائه . (لها تابع)

أهم حوادث حلب

في النصف الأول من القرن التاسع عشر

للطران بولس أروتين الماروني

فلا عن مفكرة خطية نشرها لأول مرة وعلق حواشيها اخوري بولس قري

القسم الثاني

ثورة سنة ١٨١٩ (١٢٣٥ هـ)

ما يكبد حرشد باشا يتخلص من مشا كل هذه المذبحة حتى قامت عليه ثورة
عامة كان المشايخ ائمة الدين حمدي برفها والاعاءات من آل السيدا ولانكحاريا
فوادها والشعب كله حمودها . - يبقى معه غير قليل من خنود . وقد دبح الشعب
أكثرهم في أول ثورته . وبعض الاعيان أو محتكري الفلال الذين انفقوا معه على
استنقاذ مال الشعب الخائض . وقد طاب الثوار عزل المتقسم ولكن هذا لم يكن في
الحقيقة غير صنعة الحاكم ومنفذ نظامه . ويعمون الآباء الكرمليتان في مفكر
ان ثورة تشابهها شعلت في ماردين للاسباب نفسها . حرشد باشا دلا من -
يعالج هذا العصيان بالسياسة واللين ويمرر المتسلم ويرفع المعالم عن الشعب . ضرب
المدينة بمقابل مدافعه وشدد في قصاص مسمي القننة . وردد الشعب عناد حتى
صغر الحاكم الى سجنجد لاسانة . ومرت كل حكام الولايات القريبة من حلب
شد أروءه والعجيب في هذه الثورة شدة تمسك الشعب وثباته وشجاعته حتى انه قوه

ع. كره حرارة مظلمة مسددة مئة يوم وأكثر . ولولا الخدعة ولا انقسام الذي وقع في آخر الأمر بين قواد الفتنة لما نال منهم الحاكم مثلاً

وكان صاحب المفكرة قد تركها جانباً مدة تفيف عن سنة ونصف سنة . وما اندلع لسان الثورة تناول قلمه وفتح صفحات كتيبه وعاد الى تدوين الوقائع يوماً بيوماً بدقة وبلاغة وورنة ورباطة حاش لم يشوشها صليل السيوف وانفجار قتال ودوي المدافع ولهب الحرق وشبح الموت المرفوف على رؤوس اجمع حصصاً للمسيحيين . لان هؤلاء مع اضعفهم وادنى من عدم تدجنهم في هذه الثورة كانوا يرددون في اتقانها هذا مثل : وقعت مصرية لاسكندرية . رنا ينجيت من طراطيشها . . . وستري انه نالهم منها قسط كبير

وبلغ من دقة الكاتب انه كان يعد المدافع التي كانت تطلق يومياً ورسم صورة سلام غنمها الشعب من مسكر . فكان يكتب ما كان يشاهده بأم عينه لرسمه بأدنه كما هي عادته في كل هذه المفكرة . وبعده اطلع على كشف رسمي دون فيه عدد ما اُطلق يومياً من المدافع وقتل من الجنود والثوار فاعتمده وخط واضح وواو انه دقيق . لكن لم تحترم هذه المفكرة الثمينة والتم بعض كلمات ضرورية لفهم المعنى . ونحن نشرها حرفياً ولم نتعرض حتى للاعلاط الخيرية والصرفية التي وجدناها فيها . لان عخطوطات الأثرية ملك الجمهور ، لتاريخ لا يجوز لنا التصرف فيها

« خبر حصار مدينة حلب من خرشد باشا »

سنة ١٨١٩ (١٢٣٥ هـ)

في ٣ محرم ١٢٣١ (أكتوبر) بعد غياب الشمس بأربع ساعات ، اجتمع اثني عشر سائراً من وجوه السيدا في صايح خارج باب الحديد يسمى قريق ، وانفقوا على انهم يموتوا البلد . فتصاف اليهم سدحوا وهبوا أهل ذلك الصايح ، ودخلوا على مشايخ العسكر الذين هتف ودعجهم وعج نائمين . ثم انتقلوا الى صايح أعير ومموا كذلك الى ان

في ٤ منه اصبح الصباح كانوا صاروا المسلحين من سيدا والانكجارية الوف يدعو جميع العسكر الذين كانوا ضمن السدي المنازل . فادلف ذلك القاضي ،

توجه عندئذهم . جميعوا هناك عين ليد وبيكوت وحرحو لعند الوزير من
باب القرح مع امسكار الحافض في ابات المذكور وحالا الوزير مر بصرب المدفع
على مدينة من سرايه التي هي خارج من البلد نحو نصف ساعة من جهة الشمال
المسماة شبيج وكر . ثم نالوا خوجدار اندي كان قنقه بجانب بوابة اجل حد
البرية هرب مع الارب مبي . اما من اهل خوجدار فحاصر في الفناء المذكور بعض ساعات
من النهار . احيراً اذ لما بعد تمكن لهرب اخفي في معارة ضمن قنقه . دخوا اهل
البلد مسكوه وقضوه . ثم نال مسار اندي كين نال في رفق الطويل حصر نهار
ثلاثة احيراً هرب حريمه الى ارب متوجهاً عند الوزير

في ٥ منه د كان اديوان افندي لم يرل محاصر مع غشرب و حد في قنقه
حصن ، يسمى قصر بيت الخرجي اندي موقعه في نغار باهوسا قطع العرب
نجد حرزة فنفوا عليه من جانب اعناق ودحو وقتوه مع بابه جميعهم . واهل
ختمهم ، غلاب وهو غلاب في الفناء

في ٦ منه د كان انشكجي ، نبي مع حسين انشكجي ، يرل محاصر في سرايه
حسك ، هي في داخل المدينة بجانب غلامه . ومعهم نحو مائتي رؤوس واهل
رفقهم متضايعن خافوا من هجمة اهل البلد عليهم . فأنفوا حريق من على الاسلحة
في الاسواق هي في بجانب السرية ، فحترقت خمسة اسواق في سوقها حطب ،
وعم سوق العرب وسوق (العن) وسوق ديرة وسوق الصائون وسوق قرماش .
نحو مائتين وخمسين دكان . ولارزاق ولاموا سار طعماً نادر . ولا يعرف
كميتها لا الله . واستقام الخربق ثلاثة أيام متتدا . و نال الى الاسواق في
سوقها حصرية . وفي هذه المدة لم يرل انشكجي ، نبي والدين معه محاصر في
السرية . الى اهم تصديقوا من احوغ وقلة ذخيرة . حيراً هجموا اهل البلد من
جانب السرايه ، ودحوا مسكوا بعضاً منهم وقتوه . ولبقية هروا من جهة القلعة
وفروا بنجدة من القلعة التي كان منسلخا اربعة اورطة من قل اسلطان . و
زل في يده بمزل عن الجهتين

في ٩ منه د اخصل الى الكركي من بعد هربه مع لاسيان كما سبق له
وتم يرل في قنقه السكان سند جامع النهرية الذي هو سرايه بيت عمر افندي .
فوحده فيه خمس اربؤوني فحاصروا هناك . فاهل البلد عمرو حوهم سبعة اربؤوني

اجلس وراءها عدد كافي من اهل البلد كي يضايعوهم . اما العسكر فتتمكن في الجامع
والشدة والمدرسة ، وكان كذا استحقا خدمهم في الآخر من وراء المتاريس بضربة



٥٠٠ دخل قاه ، حلب ٥٠

بشار من جهتين و ستقامو محاسرين بشرفة أيام . احباً أوجه مدشم حشد
منه المدعو نسيح راھيم السرنوني و مدشم لامل من سنان هن بطله .
رحبه من القوق دهن سلاح ، فاحلعه عم اعد وزير غير نهم خدمهم من اب

أخذيد إلى بوابة قراق من ضمن سوق من العسكر البيدي مسعوف بالبنديقات من
الجانين فوق رؤوسهم نحو عشرة آلاف

في ١٠ منه أذ كان كلما جرى من أهل البلد من الاستدأ إلى الآن ، قد تم
دائنهم أي دخل البلد . لأنهم من اليوم قد أعنفوا جميع البوابات التي على أثرها
وعمرها خلفها بل سدوها بخجر وطين . وفي هذا النهار قد فتحو بوابة أعير التي تقابل
الشيخ أبو بكر ، وخرج من أهل البلد نحو خمسة آلاف وصعدوا إلى جيب العطاء أيدي
يصل على أصرايا . واستدأوا يضربوا الرصاص على جهة أوزير وعسكر الوزير . بر
داخل السرايا

أما الوزير فأمر حلاً بصرب المدافع عنده فقط . ولم يتقدم أحد من عسكر
على الآخر : ولم يرب صرب المدافع من عند الوزير . والرصاص من مدافع
بلد من على الجبل إلى السماء . ووقع قد قتل من جهتي . وكان عدد مدافع في
د - النهار ١٦٥ . ثم رجعوا أهل سدي د حل لعمر وكانوا يضربون على أوزير
بأرصاص يلا وسهراً من على الأسوار التي نفس أوزير وهو يرشهم بالمدفع
في ١٤ منه محمداً الحلبية ثابته خرج جلد من بوابة أعير وكان القصد بصو
ن السرايا نفسها ويفتكوا بأوزير ومحمداً من عنده الدين : يكن عدد مدافع في
القب أسار . حين قرو من الشيخ أبو بكر لاقتله الأروث (الأورط) . و
صرب رصاص بين الحيتين وصار بينهما صرب عظيم دانه النهار . فسفوق عسكر
أوزير بالمدفع وأصلق عليهم د - يوم من الفقر والسكن ٢٣٠ مدفع وقد كثر
من الصرب ، وقبل الغياب جمع الحديين إلى داخل سلة لا كاسبين ولا حمرين
في ١٥ منه أجمعوا رؤوس البلد في المحكمة عند باب القاضي . لكي يدر
أختان بما وقع صالح لبلد . وكانوا اختتمين من خفمة العامة والأفنديه ١ شيخ
أبراهيم الدرغوني ٢ . الشيخ محمود المرشدي ٣ الشيخ عبد الله الحموي ٤ شيخ
سعد الرحمن العقيلي ٥ شيخ وقاه زن الدين ٦ شيخ عبد الرحمن تاج الدين . ثم أخرج
بصاً الأعوات الدين نصيبهم لمجهور لنظام البلد . وترتيب الحرب والقتل من صفة
السيد . ومنهم ١ محمد ٢ فجه ٣ محمد ٤ حبيب ٥ طائب ٦ الطعير ٧ عثمان ٨
الكردي ٩ محمد ١٠ الميدي ١١ ناصر ١٢ نجميه ١٣ حسن ١٤ البغدادي ١٥ حمر ١٦
٩ علي ١٧ شمر حي ١٨ بهان ١٩ تلمر حي ٢٠ محمد ٢١ عارب ناصر ٢٢ يوسف

تعد ١٣ حسن اء بازو ناشي ١٤ علي اء مكاه بشي ١٥ عبد الله اء اموري ١٦
عبد اء حن طومان ١٧ حنيف اء بن اسماعيل اء . فبعد أن اجتمعوا هؤلاء
مهم ، دروا مدة المعاش للبلد . وحيث أن فتح المدينة جميعه من تحت يد الاعيان
تحت اب الماراع والضيق ومحزون في هراهم والمدكورين نوحوا عند نوري .
شكروا ان يعام لكل واحد من الاعيان وكيلاً بأمر الشرع يبيع الفصح بالسعر
حاضر ويقض عنه وينتحرر عند نائب القاضي . ومن جهة الحرب ومقاتلة لوري .
حكوا ان يصير اعراض لسعادته تضي من العلماء ولاقندية عن سائر الرعايا . ان عنة
اباهم ليس هو عصاة على السطان ولا على الوري . من قيل ظلم المنسل الذي كان
سمه (الوري) داخل البلد المسمى صالح قرح و ٢ من قبل نقل الصليان المحددة
لدي طلبه من البلاد لاجل احراء مهر الساحور وصافه الى مهر حلب ٣ من قبل
صالح الحاصل من وجود المساكر في المتاريل ضمن البلد . لانه فضلاً (عن) خسارة
كرها وسكنائها . فن العسكر بحرها ويهدمها . فسترحم الرعية من حلم سعادته
ان يترن بنفسه ويحكم في الصرايا التي داخل البلد ٢ يرفع اء الصليان
يجمع عسكره كله في مكان واحد في سرايته . ثم ارسلوا الاعراض للوزير مع
نائب القاضي . فرجع المدكور مساء بالحواف ان سعادته لا يقبل بشيء من هذا .
وه منحرك بالغصب عن الاشعياء الذين اتدوا هذه المفسدة

في ١٩ منه صار جمعية ثابتة في عكة وقدموا اعراض ثاني لسعادة الوزير
في سوس زمير الاسواق التي حرفها العسكر وتكرار الرضا برفع الصليان وتغيير
لنسل ، فلم يقبل الوزير بشيء من ذلك

في ٢٠ منه انتصب اورضي الوزير قدم بواة اعير وركب مدفعين عند جامع
سحتي وصار شر عظم . وقتل الطوبجي . وانضرب هذا النهار مدافع عدد ١٠٠
(لها تابع)



تاريخ السوريين في مصر (تابع)

بقلم الخوري بولس قرألي

الفصل الثالث

العلاقات الاقتصادية و الدينية والعلمية بين مصر وسوريا في عهد الفراعنة

١ - قيام الفينيقيين بأسطول مصر

هناك عرواب كثيرة لسوريا تخرجت من اسباب اقتصادية حيوية في امدحها لآمل من الاهمية فقد كان الفينيقيون من اكبر محار وقبض على التجارة في كل الامصار . ولذا كان مصريين سمرة خربة فكانوا يحضروا الى اسطول حيراتهم فقد عساكرهم واسرى حاسلامهم وصانعهم وصنعهم في الاولى المعروفة في الادهم وبسوحات لصناعة الاحصية و"الكاليات" وكان المصريون يكلفون الفينيقيين و يونانيين في بعض الاحيان بناء اسطول مصري خاص سكنهم كانوا مصطرين الى بناء قباد في الملاحين الفينيقيين عدم حرمهم^٢ الفن ولسكرهم له

قل نعام الارمن^١ . وكان المصريون يحسمون الملاحين في كل و مدينتهم كالاشوريين والفرس . وكانوا يكرهون بحر ويعبرونه خفاً يسكنه اله "نوب" فدارك مصري البحر في سفينة مبدية له على ظهر عدو يهدده ويلصق^٣ نحاسة ديبية . فقتلهم بهذه المعقدات سطوة حرمهم . يكونون من رجال محار ولم يكن للاشوريين عند استحقاق ممرهم اسطول بحري في بحر اروم لاسس كيبك^٤ وفونتي . ولم يكن مصر من السفن لا مركبة اليونان والفيديميون والسكيبيون^٥ فالاحرى لم يكن لفرقة مصر من سفن لا أشاء الفيديميون والصيدونيون^٦ وقد تبين من الآثار وانتاريخ المصرية^٧ ان مصر في عهد نوحس ثالث^٨

في الدولة الثامنة عشرة استولى على احرية من الامصار لثامنة . وما تلك
 لمصر لا بلاد اي كان صيدويون مرسوم بحارة بها . كان هم في حاله
 كقرص وكرب . حرائر الارحس وشطوط افرقيا اثنائية وغيرها . وما كان
 حدود افراغة في سحر اسودد . في يمين فلا بعد ان يكون كذلك خنودهم
 في البحر الاحمر . ولبه فقد كان صيدويون يبقون مساكين مصرية الى بلاد
 غرب لخنوية لتدويها . رد اهابا الى خاصه . وهم الذين كانوا يبعون انفسهم
 في قفل الى مصر حاصلات لهند وبلاد العرب من معادن واحجار وحناب ثمينة
 وناح وبيرة . وكانت الاسفار في البحر الاحمر مخفوفة . لاختصار تتطلب ملاحين
 مهريين . حتى ان الدولة السادسة وامشرين لما اراد ان تسمى سفناً . اضضرت ان
 تتجى الى القويقيين . وري من جهة اخرى الكسب المقدس يفتننا ان انفس التي
 ساه سبها في اية بعد معاهدة مع حيرام ركبها ملاحون صوريون وسيروها الى
 سور لاسنجالا لذهب . . نأخ هذه النصف منذ اول سفارها دينين ان لبحارة
 صوريين كانت لهم خبرة سابقة في تلك البحار وسواحلها ورؤوها من اسلافهم
 لصيدويين »

ولم يكن القويقيون يجمعوا من ركوب لاختصار في سبل خدمه انصريين .
 وقد رايت اهم قاموا نسية ثيكوا ملك مصر رحله من شق وطول ما عرف في
 تاريخ القديم . دهم داره حوب قارة فريقي انيحقوه هل هي مخاطة لبحار
 هذه سواحلها نسية بادهب وناح . لصور والاحشاب ثمينة . وقد اتوا هذه
 السورة في ثلاث سنوات بمراكب صغيرة وحرمة كبيرة ومهارة ماهرة (١١)

٢- تجارة الفينيقيين مع مصر

كانت حالة مصر الاقتصادية في يوم مراغة نسه كثيرا حالها خاضرة .
 كانت كل صادراتها من اطفال وحبوب وغير ذلك . وكل واردتها من مواد اولية
 واثمة ركليات تنقل على واجر لاجاب . وكان كل المعامل (الكومسيونجيه)
 بين بولون بصريف حاصلاتها وحبب حاصلها من عراهم
 لكن السوريين حيراتها واحواها . ولا سيما الذين كانوا انحدوا واسي نيد

(١١) راجع . هذه سابق في هذا السرد في فصل الاول . و . في و صفحة ٦٢٧
 ٢٨٥ اوج هـ د .

وطناً ثانياً لهم كفوها في العدم سيطرة دحوت القمبة ، واحدهو في كل العصور
في أيام اعرنة والمريث و لاسرة الماسكة حاية . ان يخدموها بأمانة و صداقة
ويحفظوا عنها جشع الاجانب واستبدادهم كما سبهره على ذلك في سياق هذا التاريخ
قال العام مسيرو « كان الفينيقيون عملاء للاجانب في مصر وعملاء لمصر في
اخراج وقد صحوا في سبيل اكتسابهم لصداقة ومعاملة المصريين بشيء من حر
فكانوا دأ دأهم لعرنة محبوسهم لا ينفقون في وجوههم بل يفتحون له أبواب
مدنهم واهرائهم وحرانهم فيصفونهم يرشدونهم ويقدمون المؤن لمساكرهم
ويعرضون خزية على نفسها . حاسين ان هذه القرامة الاختيارية لا تذكر في
حسب الصداقة والراحة والامن . فالتجارة شجرة لا ترهر ولا شمر الا في جو
السلام . فأوصلهم حطهم هذه الحكمة الى أعلى درجات النشاط التجاري
والثروة (١) »

« وكان الفينيقيين في مصر وخصوصاً في مدن الدلتا الكبيرة ، مثل تابس
وبوست ومندس وسابيس ورعمسس أماجوتو ، مستودعات عظيمة حصة لتفتن
السلطة المصرية . وقد اذنت التجار التي قاموها في ممبس في حي انخوي تساء
عظيمة حتى أصبحت كأنها مدينة قائمة نفسها . وظهرت الاكتشافات التي حارب
أخيراً في هذا الحظ عدد من المسلات الارمية رجع الى العهد الفارسي (٢) »
وفي المعاهدة التي مصت بين رعمسس الثاني ملك مصر و كيناسار ملك خبي
ذكرت تود خصوصية لحماية تجارة وضدعات الدوليين المتحالفين (٣) ولحيول
الدين فناء ما أم ، المصريين الصمو من ذلك العهد الى حيرانهم ابيديين في معاهد
التجارة مع العطر المصري . فأسمح السوربون . فكلهم من سكان الشب و الجنوب
عملاء المصريين وأصدقائهم

وكانت طرق المواصلات بين فينيقيين ومصريين كما هي الآن على نوعين
بحرية وبرية . فانظر في البحرية كانت طبيعة طال سير على سواحل زاهي (شمال)

(١) مسيرو ص ٢٥٧ و ٢٧٨ والدر ٢٢٦ ، ٢٨١ (٢) ص ٢٨١ راجع أيضاً وروني
Griegsch; Zeitschrift für ägyptische sprache p. 9

(٣) منشور ص ٢٦٧

سوريا ثم إلى فينيقية وفلسطين حتى تاييس. وكان الفينيقيون يمارسون أيضاً التجارة بين الهند وبلاد العرب ومصر بواسطة بحر الأحمر كما تقدم القول.

أما طريق البر فكانت تحتجزها القوافل الفينيقية من مصر إلى رفح وعرة وعسقلان وحرية يرثا والحيفة بحرقه مصيفي جبل الكرمل (١) وكان كل طرق البحار كانت تبدى بفينيقية وتنهي إليها كانت قوافلهم تجوب كل طرق للمعروفة في تلك العصور. فكان الفينيقيون تجارهم مع مصر واهتمامهم بأسطوطها كانوا رابطته الانصال بينهم وبين أعدائهم ولا يخفى ما في ذلك من العوائد السياسية الاقتصادية لمملكة القرعنة.

ولتحدث الآن في اصناف هذه التجارة من صادرات وواردات

٣ — صادرات مصر إلى فينيقيا

أكثر خدمه قدمها الفينيقيون لمصر كانت نقل عساكرها بحراً إلى البلاد لتدوينها أو إعادة احصائها وحيي الجارية منها. وكانوا يقدمون السفن اللازمة لها كما أنهم يتولون صنعها وملاحتها لحسابها.

وأهم الصادرات التي كانوا يشترونها من مصر أو يعادونها كانت لينة والحيود، أقمشة البر وعربات الحرب والحيول.

أما عالة مصر فكانوا يحملوها إلى الغرب وكانت الخيوط التي تعقد في مصر اذق ومن حيوط التي كانت تصنع في الارملة القديمة فكانت مرغوبة عند حياكي وصبانجي بابل.

وكان لتجارة العربات الخفيفة المثينة المصنوعة في مصر رواجاً عظيماً لشيوخ سبيلها في حروب ذلك العصر.

والحيول فقد جاء المثلثة اترعاة السوربون بأحد سبلهم إلى وادي النيل، فتعودت مسحة وغت فيه فصل عتائهم بها وشقف الامراء والوجهاء بها، وأصبحت اسطبلات مصر من الشهرة والكثرة مكان. وكان الفينيقيون يتعاونونها لانفسهم ولباقي البلدان التي كانت تعاملهم (٢).

أما تجارة الأقمشة المصرية فكان البر أهمها. وهو كنان مزر كش كان المصريون

يخيدون سنمه وهو ما زه باقياً حتى ربح المهور الكفء بجنت المحضة . وكان
لفينيقيون يستعملونه شراً سقيهم ويندعونه بكيات عقيمة نصرأ لاتساع ملاخ
وقد ذكره النبي حزقيال في تعداد واردات صور (١)

٤ — واردات مصر

وكان واردات مصر كانت فوق صادراتها . وحصل هذه واردات الاخشاب
ومصنوعات الفينيقيين
اولاً الاخشاب

يقول لخواججه مونه مكشف آثار حبيس في محاصره القاهره من علاقات حبيس
مع مصر (٢)

« ازدهرت في حبيس مدينة ممتازة تضاهي المدينة المصرية والكلدانية . ويبنى
ما اكشف الى الآن ان تاريخ حبيس قديمه علاقه تاريخ مصر وأن المبادلات
الاقتصادية كانت تربط هذا بقطر تلك المدينة . لان فراعنه مصر كانوا يستوردون
من حبيس وجوارها ما كانت رصيفهم عاجره من تقديمه من الاخشاب المختلفة والمواد
الضرورية لهم . من ذلك خشب الصنوبر والحرثوب والارز والجوز والسندبان . وقد
جرد القرعنة الحملات على سوريا منذ اربعة الاف سنة قبل مسيح للوصول الى
يلزمهم من هذه الاصناف ، لانهم كانوا يستخدمون هذا النوع من الخشب لصنع
الفلك المقدسة وتوايت الكهنة ولإقامة سوار ادم هياكل تحمق عليها ريت ادمو
من اليوم الذي استطاعوا الاستغناء فيه من خشب الاقاييه »

« ثم ان فراعنه مصر كانوا محتاجين الى سفن كبيرة صلبة تمكثهم من امحاج احص
لبحور لانتجالات . بمقصهم وحصوناً ما كانوا يخصصونه هياكلهم وبنيتهم
وكان لاندلسفهم من اوصول الى باب شديب لانتباع البحور الذي لا يوجد الا في
تلك الجهة . وكانوا يقصدون ان سوريا لاسفير د خشب وبنياح السفن المثبتة
ان اهل حبيس قد امتازوا بصنعهم وقد ذكر كتيب المقدس ان بيوس (حبيس)
تقدمت على سواها في هذا الامر »

(١) فصل ٢٧ عدد ٧ راجع لليس من ٣٣٨ وراجع لعلل ص ٢ صفحة ٣٥٥

(٢) تحد منقضا مقترحا في جريدته لاه . ادارة في ١٣ ابريل ١٩٢١ هـ ١٣٠٠

« بين مصر ولبنان »

وكان المصريون قد توصوا الى من الزحاح سير الشفاف بواسطة محمول البوناس
فاحتار فيصيبون لصنعه ملح اشترى بترجونه مع رمل تقي خالص وجدوه على صفى
هر بالوس (العمى) فوصوا الى رجاء شفاف جميل ترى منه في اكثر متاحف
اوربا غاذج تشهد لم بهارة عجبة (١)

اما اواني الخزف كاخراار والقذور وسكؤوس واصحف وكاوا يصدر
بكيات عظيمة الى البلدان المتاخرة في المدينة . وكاوا يتوخون فيها المثانة فلم يتقنوه
وبرحرفوها كالليونان الذين اخذوا هذه الصناعة عن الفيقيين (٢)

وقد حازوا قص السبق في صنع صمغ اي انحاس لاصغر . وحسبت مد كره
الكتاب المقدس عن آية واثاث اترينة المدهشة التي صنعوها ليهي سبلين . وكثير
ما جاء في احصوط الهيروكليفية على عهد لدولين الثامنة عشرة والثاسعة عشرة في
مصر ذكر آنية الصمغ من صنع الفيقيين مع وصفها بانظرف وديع الصناعة
وكانت هذه الاواني تخدم الى القرانة من حمية صناف الحرية

وقد ذكر التي حرقيت مهرة الصوريين في صنع اعاج ادي كاوا برحرف
ه الماك والمتاع باشكان بديفة . وكاوا يستجدون اسنان الافين من الهند وسعة
قوافلهم ومن شمال افريقيا بواسطة مرا كهم .

وقد اجادوا ايضا ستمار القليل من الارص الموجودة بين البحر والجل . فقد
نورت في جوانب صورو صيدا وبيروت وحيد كروم العنب وكاوا يصرون
خرا طارت شهرتها . ويعول رمان (٣) : قد وحدث في صواحي صور آلات الخرافة
اكمل . ومن تما في ايامنا . وقد كاوا يحمون الى مصر اسمر والطوب والزيوت . ولعل
السبب في حمل اسمر والطوب اليها ان المصريين اضطروا الى استجلاله مهم بكيات
كبيرة السكرة هيا كهم وما يستمره ذاك من كثرة الذبايح وسكب اسمر (٤)

وكانت صناعة تعديد الاسماء اللذيدة المستخرجة من مصايدهم في صور
وبيروت من اروج بصا شهم . واهمها لهم في الاسفار الصويلة التي كاوا يتجشمو
في البحار والامصار (٥)

(١) الدبس ٣٤٤ (٢) الدبس ٣٤٥

(٣) البينة الفيقية صفحة ٣٣٣ (٤) رجع الهلال ٢٠٧ : ٥ (٥) لا تزال الاراضي التي تصاد
من شامى . ان من . . . في الم . . . حرد . . . مر من . . . نوجو . . . حرد . . .

ثالثاً المعادن

يقول اخوانا مونت في محاضره عن علاقات جيبل ومصر المذكورة سابقاً
«كان المصريون يحتاجون أيضاً الى القطران والقيز . فلاول لحفظ الموميات . والثاني
لتحضير الاحساد . وكانوا يعتقدون أن القيز يجعل الاحساد الهية غير قابلة الفساد .
هذا كانوا يظنون به دمي الملوك انفسهم كما ترى في تمثالي توت انخ امون المنصوبين على
ببره . وهكذا طنوا ما قيروا والبيوب الثينة تمثال اوريريس . وقد علمنا من النصوص
أن لقيز كان يؤخذ من جيبل وكان يأتيها من حمال ما بين النهرين »

اما معادن الذهب والفضة . انقصدير والحديد فكانت معدومة في ارض مصر
لذلك . وما يكن لها عني عنها في صناعاتها خصوصاً اعمل الاسلحة لحيوشها . وكان
نبيقيون يحومون الاقطار بمراكبهم وقوافلهم كما مرث القول ويمدون الفراغة
كل ما يحتاجونه من المعادن . والحرب مستحيلة من غير اسلحة . فدا أصفنا خدمتهم
هذه الى نقلهم جيوش مصر باسطولهم وتصريف حاصلاتها ، تحقنا ان احداد السوريين
كانوا من اكبر اسباب رخاء مصر واتساع سلطتها في العصور القديمة

(لما تابع)

مساهمة هارت الفراعن السورية قصيدة خليل بك مطران

في حفلة عيد القنطف الحسيني

تلك المنارة في المكان العالي	رمي لدحي لشعاعها احوال
شيدناها زينة وهدية	للناس من حجب مضيق طوال
مرتها علوية كثافة	نموامس لاشياء ولاحوال
عبي اطالع سر كل حفيضة	وزود كل مظنة بسؤال
وقف النبوغ وراهها مستشرقاً	كنه الغناء وعاية لترحال

يسمو الى نجم السماء وينثني
يجتاز أجواز الغيوب فيجتلي
يرنو الى الذر الدقيق من الثرى
يلقي ابتساماً والخضيم مقطب
فيم وجه اللج عما في الحشى

ما زال يقتنع الأوابد دائماً
ويسير من حسناتها قلبيكما
فتوافيان القارئ على صدق
وتظالمان أولي النهى بطرائف
في دفني سفر تضمن ما غلا
منجدد عدد الشهور ربيع
لو نضدت أوراقه من كثرة

أشأمتها للمسلم محلة
سهرت عيونكم على أنفائها
ومن المداد دم أريق وإن بدا

بغوب (١) في أحياء مجد بلاذه
هو فيلسوف سيرة وسريرة
ادنى الرجال الى السكال ولم يكن
وفتي المواقف فارس (٢) ما فارس
حلال مضلة الامور اذا غدت
هل بين اقطاب الفصاحة مثله
يا فرندي ادب ونبل ادركا
متأخين وذاك فضل توافق

ليس التشابه والتشبه واحداً
 خمسون من خير السنين ضقتما
 وبذلتما العلم بمجوديكا
 بحثاً عن الماضي وتقديراً لما
 يهنيكما شرف المقام وخيره
 والعيد عيد النصف من مئة مضت
 عبد بلاد الشرق فيه بلدة
 واذا ذكرنا العيد فلنذكر اخاً
 لم ينصر العرفان نصرته امرؤ
 ان فات عيفيه شهادة يومه
 صبح كما شاء الوفاء ثلاثة
 بدأوا جهادهم وساروا سيرهم
 متعاونين وبالتعاون حققوا
 صبراً على الايام حتى اقبلت
 اخلاق جد لا تم بغيرها
 ليس الكبار من الرجالم الاولى
 قد يحسب العز الرفيع مجازف
 أو يقحم الموت الجسور وعله
 أما الاولى دأبوا وذابوا حسبة
 وشروا براحتهم هناء بلادهم
 لهم الولاية والقلوب عروشهم
 يامن مدحتهما فلم تف مدحتي
 قد قام مجدكما كطود شاخ
 وهل الروي وان تسلسل شافياً
 لا بدع في تقصير شعري دونه

رخص الزبرجد والزمرود غالي
 كرمأ بهن على نعيم البال
 ووصلتما الاسحار بالآجال
 يأتي وتقرباً لحكم الحال
 علياه قدركما بشير تعالي
 في خدمة هي مضرب الامثال
 ولاهله فيه اشتراك الآل
 لكما بناديه المكان الخالي (١)
 بشمائل خلقت لها وخلال
 هذا رآه باعين الاشبال
 كانوا لاهل الشرق خير مثال
 ينفون مطلوباً عزيز منال
 في كل مرمى ابعد الآمال
 من كل وجه اياما اقبلت
 في العالمين جلائل الاعمال
 ضربوا الطلى فدعوا كبار رجال
 في طرقه غيلا على الرئبال
 قد جرأته عقيدة الآجال
 لانارة وهدى وكشف ضلال
 فهم لعمرى خيرة الابطال
 ولهم مكائهم من الاجلال
 بلبانة والندو من اقلالي
 ماذا يمثل منه لمع الآل
 كالري من ينبوعه السلسال
 شان بين حقيقة وخيال

(١) شاهين مكاربوس أحد اصحاب المقطم المتوفي

علة الوهم

و عرف الطبيب بل لو اراد ان يعرف ان علة الوهم أشد من علة الخفيفة لأف
بعليله وهون عليه العلة

في فرنسا طبيب اشهر على غرابة اطواره بأنه لا يعالج المرضى الذين يأتون اليه
من فجاج الارض بل يجمعهم اطباء ولاشفهم بل يعلمهم ان يشفوا انفسهم
يرى هذا الصيب ان في المرء قوتين وهما التصور والارادة وأنه يسير بالتصور
أو بالوهم لا بالارادة

فانك ذلك انه لو وضع نوح من الخشب على ارض مسطحة سهلة طوله عشرة امتار
وعرضه ٢٥ سنتيمتراً وطلب اليك ان تمشي فوقه لمشييت حتى تبلغ آخره دون ان
تسكع ، ولكن لو وضع اللوح نفسه بطوله وعرضه فوق جاني هاوية سحيقة لاستحال
عليك المشي عليه لان تصور الهاوية وخوف الوقوع يحول دون ارادتك
ولذلك كان الطبيب يقصر همه على تهوين العلة على مريضه وابهامه بأنها لا تحتاج
الى علاج وقد نجح مع اكثر مرضاه

وأين هذا من بعض اطباثنا وهم فريق قليل والحمد لله فان الواحد منهم اي من
هذا الفريق لو شكى اليه ازحاح السليم وحماً بسيطاً بالرأس لاخذ بتعليب حفيه
وشفتيه وحس نبضه وخص دقات قلبه وسأله عن ماضيه وحاضره وعلل آلامه
وأجداده وادا كان يوحد في عائلته من أصيب بالحذم والمرسام والبرسام
ومهما يكن من جواب هذا المنكود فلا بد من دواء يصفه له فيملا جاني الورقة
ولا بد من ارساله لفحص مالا يحجل التصريح بذلك

ثم يأتي دور الحمية فيمنعه عن التدخين والشراب والاكل على اختلاف اوجعه
ماعداء اللبن. فيخرج العليل السليم من حضرة طبيبه وهو من تأثير الوهم لاسقباء رحي
ولاميتاً فيسكن فيسترسل الى الهم والتفكير وقرب اليوم الاخير . ثم يفعل تغيير العادة
فعنه فيه ثم يتم اقتصره على اللبن الباقي ممرض حفيفة ولا يكن بمريض
كلا الطبيبين يستخدم الابهام ولكن شتان بين الاثنين فان ذاك يوم بالحجة

وهذا يوم بالموت وذات يربع العلة من السقيم وهذا يو حدها في السليم . ولكن
هذا الفريق قليل كما قدمته وما اجل ان يلعب النطاسي بالطبيب الحكيم
وقد اتفق قبل ان ارسل هذه التعدة الى المطبعة اني لميت طبيباً يصح ان يلعب
الحكيم وأطلقته عليها وبقيت وقال اني لا احاول نقد مديتك والسكي اروي لك
حكاية قد تنقضها . وهي ان طبيباً كان يعالج مريضاً فأمره بالحمية التامة ولكن عليه
كان شرهاً اكلوا ما زال يلح عليه حتى ادن له بأن يأكل كسرة من الخبز . فما
ابصره الطبيب ان كل قطعة من الخبز مع شيء من الطعام فهاجت شهيته وجعل
يأكل ويقول عند كل لقمة — رجي بقلب الحكيم — حتى انجم
وبعد ساعة فعل ذلك النجم فمعه فحل بصبح مستقيماً وأقبل أهله فقالوا له ذلك .
قال كما ترون وقد كنت اعتقد ان رجي بقلب الحكيم فدا رحل الحكيم بقلبي
طانيوس عبده

في عالم الفنون والاختراع السيدة فدوى قربان النافذة البنائية في فن الغناء

لاسكندرية في ٢٩ ابريل — لمراسل الاهرام احصوسي — اقيمت مساء
امس في قاعة مدرسة الاميركان في الاسكندرية حفلة الغنائية الجميلة التي اشرفنا اليها
في رسالة يوم السبت وكانت السيدة فدوى قربان بلبها الصداح . وقد ساعدها يعرف
الاسكندرية الاستاذ شارل زوبك ويعرف لبيانو الاستاذ اورلو فمتسكي . وقد دعينا
الى هذه الحفلة خصرناها وكانت تلك المدة الرحبة مكتظة بالحضور . وكان بين
الحاضرين كثير من العائلات السورية وبعض لعائلات الاميركية و لاورية وكثير من
ادباء الوطنيين وفضلائهم . وسمع الجميع انشاد السيدة فدوى فدهشوا من جمال صوتها
مشمته ومن ديع اسايها في اغناء وحسن اختيارها للالان و زداد سرورهم بتا
تتموه من عنيها العربية يلعب وبها ذلك لصوت الاعس لمنصف ثقافة الفن الاوربي

السيدة فدوى قربان التي تعرف في اميركا الشمالية باسمها الموسيقي المستعار «فيدورا قربان» هي سيدة لبنانية تبلغ من العمر خمسة وعشرين ربيعاً وهي انة لاساتذ عموم قربان احدى اساتذة مدارس المرسدين الاميركان ولانكليز في لبنان وقريبة لاساتذ داود قربان من اساتذة الجامعة الاميركية وعائنها تقيم منذ زمن طويل في مختارة من محافظة الشوف . وقد تمت علومها في المدرسة الانكليزية في بيروت وما تلمت السادسة عشرة من عمرها وكانت قد فقدت والدتها — اقرت بالخواجه يوسف حيط من رحلة . ثم هاجرت واياه الى الديار الاميركية واقام في مدينة وندروور في كندا حيث جعل قربنها يشتغل بالتجارة وهي تدبر المنزل منجبة بالادب الجيم والاحلاق العاصلة التي لا تزال تتصف بها كما كانت في كف مائلتها المهذبة

وقد كانت (فدوى قربان) معروفة بين انراها في المدارس البنانية بحسن الصوت وكانت تظهر تلك الموهبة فيها في الترتيد المدرسي . ولما وحدث في اميركا في محيط ينظر فيه لبوع في كل شيء طهر ببوعها الصوني . فنصحها اصدقائها ولا سيما من ارباب الفن الموسيقي بأن تتقف صونها بطريقة فنية . وكانت النتيجة انها تلمت فن الغناء على استاذ ابطالي مشهور هو الذي اسمها (فيدوره) لتكون سمية فتاة موسيقية اشتهرت قديماً عند الطليان . وأخذت تظهر على المسارح الاميركية منسدة قتالت شهرة واسعة

وقد عادت الى اادها بعد عيبة اثني عشرة سنة شده حينها على لبنان وصفا هوائه وعذوبة مائه وحات الى هذا الفطر نرور احدى شقيقاتها في الاسكندرية . ولعلها تقتبس من مصر قبل عودتها الى الديار الاميركية الا اني الحديثة العربية وأصول بعض الانعام العربية تريد قوتها في هذه الجهة

مباراة البلياردو

لاحراز لقب « البطولة في العالم »

قال وكيلنا الاسكندري :

هنت اليها البرقيات من باريس خبرين عن فور . مواطننا الاديب ادمون صوصه على بعض الابطال في البلياردو عبر انها لا تبين بخلا موقوف المتبارين في هذه المسابقة عالمية المختلطة التي تهتم لها الابدية اليوم اهتماماً خاصاً . لأن لعبة البلياردو في مقدمة الالعاب الرياضية دقة واتصافاً ان لم تقفها صعوبة في احسان الالصابة وجمع الكرات وهندسة اللعب واجادة الاحكام . وقد كان حتى اليوم بطل العالم في البلياردو المسيو « دومرنج » الهولندي

اما المتبارون فهانية من البارعين في البلياردو يمثلون اربع امم :

١ — هولندا يمثلها دومرنج بطلها

٢ — بلجيكا ويمثلها مونس بطلها وبطل اوربا من قبل . والمسبو دونكر بطل

قرن والمسبو قبيل

٣ — مصر ويمثلها ادمون صوصه بطلها في السنة الحالية

٤ — فرنسا ويمثلها دارنتير بطلها والمسبو ليجيه والمسبو حارب

والظاهر ان الجميع يحسبون المسبو دومرنج حساباً لدقته وخبرته في اللعب ويتوقعون فوزاً مبنياً لبطل مصر ادمون صوصه حتى اسموه « اللاعب الخفيف »

وقد تبارى معصمهم اربع مرات في الشوط الاول فاز صوصه على دارنتير بنسبة ٤٠٠ الى ١٨٩ بنظراً وفي الثاني فاز صوصه على قبيل بنسبة ٤٠٠ الى ٣١٥ وفي الثالث فاز دومرنج على صوصه بنسبة ٤٠٠ الى ٢٣٧ وفي الرابع فاز صوصه على جاربك بنسبة ٤٠٠ الى ٢١٧

ولا يزال امام صوصه مقابلة ثلاثة خصوم اشدهم ليجيه . ودونكر . وموس
بطل اوربا الحالي لانه يستطيع التغلب عليهم فيرفع رأس مصر والسوريين بين شعوب القرية

عن المقطم

في عالم الأدب

عيد المقتطف الحسيني الذهبي

كانت الحفلة التي اقيمت لصالح المقتطف الدكتور بن يعقوب صروف ودرس
نمر يوم الجمعة ٣٠ ابريل الماضي . فحراً لسوريين مواطنيها والصحافيين رصدهم
ومظهراً من مظاهر التضامن والوداد اللذين يربطان اناء القطرين الشقيقين
مصر وسوريا

نشأ المقتطف في سوريا في كنف الحاممة الاميركية فلقى فيها عناية الامة ووجه
الانزابة وما بلغ التاسعة من عمره حامت حوله دسائس الحساد وعضب الحكام
فلجأ الى مصر حيث وجد من وررائها حماية ومن اهلها عضداً . فاما في أرض البين
واشتد وكثر انصاره وتبارت الاقلام في ميدان صفحاته وأخذ يكبر حجم
ويكثر انتشاراً ويتقدم سنناً حتى بلغ الحسيني لكن الهرم لم يضعفه بل زادت قدمه
رسوخاً وساعده قوة

وها هي مصر وسوريا وأقطار العالم بأمره . عطوف وعماؤها وحياتها
وكلياتها وجمعياتها لبو نداء آنسة سورية لتكريم شحيين حليين جاهاً في سبيل
والوطن حمسين عاماً . شغفا بالعلم ففضلاً حبه على حنين الوطن : فترك الوصل
والكنهما لم ينسياه بل خدمه في عرائسهما أحل خدمة . لأنهما أعليا مكاتته هو
منزلة لهما الادبية وزادا عن مصلحته بجريدهما ونشرتهما ومساعدتهما المتواصلة للبلد
أولياء الامر وقواد الافكار والاحزاب

دعينا الى هذه الحفلة فأسرعنا الى حضورها مسرورين بما سنشاهده من تكملة
مواطنينا فرائد في روية المسرح شحيين وقورين لا تزال مظاهر العافية والنشاط
نادية على وجهيها . شجلكم من نفسنا واستصغرنا اذ تمثل لنا فكر الجهاد وشموه
بالتعب ونحن لم يبلغ الشهر الخامس من نشرتنا الصغيرة . وهذا الشبان قدوة
الحسين من سمر محلتها الكبيرة . وهما بواصلات الجهد بلا فتور كأنهما لم يبت
قسطهما للعلم والوطن

وصح جلالة ملك مصر هذه الحلقة تحت رعايته وحاه الامير عمر طوسون من
لاسكندرية لحضورها وأقبلت الوفود ووصلت التهانى من كل الجهات والاقطار
لاشتراك فيها وامتلات دار الأوبرا المصرية بالعظاء والوجاه والادباء من كل
الراتب والمداهب والاحزاب من رجال وسيدات وأواس . وافتتح الحلقة رئيسها
محمد توفيق باشا رفعت بكلمة أثنى فيها على صاحبي الحلقة خاصة والسوريين عامة
بدن أبنائنا حلوا رفعا منارة الادب وقبضوا على ناصية التجارة . وقال ان هذا
شأنهم من عهد الفيزيين اجدادهم . ثم وقف سعيد باشا شقير فتحدث بشخصه
عن الخطيب المفوة وذكره وأدب السوري في اعلى درجات الرقي الادبي والمكانة
الاجتماعية . فتكلم بالنسبة عن متخرجي جامعة بيروت الامريكية التي أنجبت
صاحبي العيد وعن الجالية السورية اللبنانية . وبعد ان سرد حياة المقتطف الذي
نشأ في بيروت في ٣٠ ابريل سنة ١٨٧٥ ونوه بمجهود صاحبيه اللذين اضطرا الى
معرفة به صغيراً الى مصر ، قدم للمحتفل بهما هدية من الجالية السورية في سان باولو
في مثال من البرونز على قاعدة عالية من الرخام ومهما صفيحة من الذهب الخالص
نقش عليها هذان البيتان من نظم فوزي اخندي المعلق :

هذا مثال عروس العلم حاملة اكليل عار الى شيخ المحلات
يهدى على ذهب اكرامنا فعمى يهدى على الماس في يوسيله الآتي

وقدم لها ايضاً دواوين وقلبين من نذهب اخااص مهداة من مهاجري حاصيا
في انكثرا وساعتي مكتب مهداثين من متخرجي جامعة بيروت في القاهرة رمزاً الى
وقت الذي قضاه صاحبنا المقتطف في خدمة العلم .

ودعي بعد ذلك شاعر القطرين خليل بك مطران فألقى قصيدة استعاد السامعون
كثيراً من آياتها لجزالتها وانسجامها ودقة معانيها . وقد نشرناها في غير هذا المكان
ثم تقدم الدكتور محمد حسين هيكل بك رئيس محري حريدة السياسة وتكلم
عن الصحافة على المقتطف وخدمته للحركة الفكرية . ووقف بعده صاحب العزة
كمال بك وصفي ابو الذهب نائباً عن صاحب المعالي واصف باشا عالي في القاء كلمة
عنونها «وقفه بن مرحلتين» ومما قاله : « نحن في عيد حقيقي للذكاء الشرقي
والرقي الفكري » وغبط مصر على فتح ابوابها لاصحاب العلم والفضل لانها جنت من
بذره ذلك احسن انوار »

ثم نهض الأستاذ السوري السيد محمد رشيد رصا صاحب مجلة المنار وفاء لمحنة
فصيحة بين فيها « أثر المقتطف في نهضة اللغة العربية بالملم وقيمة الجهد الذي قام به
صاحبها في نقل العلم من اللغات الغربية الى لغة عربية فصيحة مع قلة الاصطلاحات
التي تملأها في هذه اللغة »

وجاء دور شاعر مصر الكبير محمد حافظ بك ابراهيم فالتى قصيدة رشيفة المبى
حقيقة الروح قريبة المثال عبر فيها عن اسمى الشعور. فانهاد الحاضرون كل ايادها
وستنشرها هنا دليلاً على عواطف المصريين الكرماء نحو اخوانهم السوريين.
ثم انشر الأستاذ اسكندر افندي شلفون نشيداً نظمته للمقتطف. وختم الحلقة الدكتور
يعقوب صروف شاكرًا جميع الذين اشتركوا في هذه الحلقة التكريمية بحضور
او برسائلهم او بإيفاد من ناب عنهم .

المحرر

قصيدة حافظ بك ابراهيم

في الحلقة الكبرى اميد المقتطف الحسيني

شبحان قد خيرا الوجود وأدركا	ما فيه من علل ومن أسباب
واستبسطا الاشياء حتى طالما	وجه الحقيقة من وراء حجاب
خسونا عاما في الجهاد كلاهما	شاكي البراعة طاهر الجلباب
لا تمجبا ان خضبا فليهما	وياض شبيها بغير خضاب
فلكل حسن حلية يزهي بها	وأرى البراعة حلية الكتاب
اني نظرت الى البراعة في يدي	خسبتها في القدر عود نقاب
ونظرتها تنفض من كفيهما	فوق الطروس خلفها كتاب
يزهي مدججنا برمح واحد	وأراهما لا يزهيان بناب
متواضعتان ولا أرى متكبرا	غير الجهول مدنا بالناص
بتجاذب الفطران في فضليهما	ذيل الفخار وليس ذا بهجاب
فما هنا علمان من أعلامنا	وما هناك نخبة الانجاب
جازا مدى السبعين لم يتوانيا	عن وصل حمد واجتباب سباب

سبأها قلمها فليسجبا
فما من مشروعان في شقيهما
متساندان اذا الخطوب تألبت
نقحات اذار اذا لم يظلما
سودا يضاء الا يضاء
معصدا الاسمى لدى حرم النهى
خطا بمقنطق العلوم بدائما
جاء لنا من كل علم ناعم
في كل لفظ حكمة مجلوة
فاللفظ فيه مقوم بصحيفة
داني القطوف كريمة افاؤه
ذلك مسالكة فأنسى جته
تسابق الاقلام فيه ولا ترى
كم من براعة كاتب جالت به
كم من سؤال فيه كان جوابه
كم فيه من نهر جرى بطريقة
وقفت سقاة الفضل في جنباته

ماذا اعد وهذه آياته
قد سعت وتآلفت لسانها
وترى ترائفا عليه وحرصنا
بأثروة القراء من علم ومن
الشرق أثبت يوم عيدك انه
عادت سماء الفضل فيه فأطلعت
العلم شرقي تنافل اهله
وتنبهوا لمصائبهم فتضرعوا
فتدوقوا طعم الحياة وأدركوا

في المد تعجز امهر الحساب
في الحسن مثل تألف الاحزاب
فتخال فيه مقاعد النواب
فضل ومن حكم ومن آداب
ما زال في ري وخصب جناب
زهراً من الاعلام والاقطاب
عنه فساقيهم بطول غياب
فمفا وعاودهم بغير عتاب
ما في الجباله من اذى وتباب

العلم في البأساء مزنة رحمة
ولعل ورد العلم ما لم يرعه
أني قرأتك في الكهولة والصبا
وأنت أفضي بعض ما أوليتني
لو كنت في عهد الفتوة لم أزل
لكني أبلية وطويته
وأرى ركابي حين شابت لمتي
والجهل في النماء سوط عذاب
ساق من الاخلاق ورد سراب
وملات من عمر العقول وطابي
وأقول فيك الحق غير محاب
لو هبت للشيخين برد شباي
وتخذت من نسج المشيب ثيابي
يحتشها سفر بغير إياب

بعقوب أنك قد كبرت ولم تزل
لاحت برأسك هزة ولعلها
فكر سريع كره متدفع
لا يستقر ولا يحدث نفسه
أو أنها طرب بنفسك كلا
أو أنها استنكار ما شاهدته
لم يهلك الآراء عن طلب الملا
لك في سبيل العلم أجر مجاهد
واليك من جهد المقل قصيدة
لولا السقام وما أكابد من أسي
في العلم لا تزداد غير نصابي
من وقع فكرك لامن الاعصاب
كندفع الامواج فوق عباب
ان يثني عن جيئة وذهاب
وفقت في بحث وكشف نقاب
في الناس من هو وسوء مآب
بالجسد لا بتصيد الالقاب
والصبر اجر ملارم الحراب
يفنيك موجزها عن الاسهاب
للحققت في هذا المجال محابي

باب الاخبار

القطر المصري

الحسنية السورية والمنانية شرت القنصلية الفرنسية في مصر
ذكرت فيه السوريين والبنانيين وحيوب تقيدهم اسمائهم في سجلاتها في مصر
الاقليم قبل ٣٠ اغسطس القادم . والا اعتبروا من رعايا تركيا حسب نص معاهدة
لوزان وفقدوا حق التمتع بحماية السلطات الفرنسية .

وكنّا ننظر ان توضع لنا الفصلية الفرنسية مزايا هذه الحماية وواجباتها فلم تفعل
لأن وركننا في حيرة في هذا الامر الخطير. لاننا لا نرغب في الرعية التركية
والكنه بحق لنا ان نعرف فوائد نتائج اختيارنا للحماية الفرنسية وهل هذه
الحماية اسم بلا مسمى. فيجدر بالحكومة المنتدبة ان تسرع في اتفاقها مع الدولة
المصرية على امر هذه الجنسية.

نقول هذه المنصية في بيانها الاخير « ان هذا الاختيار من جانب السوريين
والبنانيين المقيمين بمصر لا يقيد سوى صاحبه وحكومة بلاده والحكومة الفرنسية
بشدة. وذلك اى ان يس قانون الجنسية المصرية فيتاح للدين بريدور ان يتفعوا
بحكمه ان يدركوا النتائج المترتبة على هذا الاختيار تجاه الحكومة الفرنسية »
فهل معنى هذا الكلام ان السوريين والبنانيين المقيمين في مصر لهم بعد صدور
هذا القانون حق الخيار بين الجنسية السورية والمصرية؟
فأملنا من الفصلية الفرنسية ان تنشر سريعاً بياناً صريحاً بموضابه عن
بيانات عديدة المقتضبة التي اصدرتها الى الآن.

قاعة الصحافة — اجتمع الصحفيون يوم الثلاثاء ٢٠ ابريل لانتخاب مجلس
درة النقابة من ١١ عضواً. ففاز بأكثرية الاصوات من السوريين جبرائيل بك
صاحب الاهرام وداود بركات محرره وحيل ثابت وجورج طنوس

في الاسكندرية

بظروم الروم الكاثوليك . صل يوم ٢٩ ابريل الى الاسكندرية صاحب
مطلة لبطريرك كيرلس مقبوع في طريقه الى روما. ختم بالترحيب بقدمه سيادة
مصر ان انطونيوس مرج وكيه في العطر المصري والارشمندريت فيلبس غرم والاب
وس ابو حديد. ووجهه في هذه الرحلة الى روما الارشمندريت ديمتري فالوش وكيل
بطريركية النهر.

في بلدية الاسكندرية — أسفرت معركة الانتخابات البلدية عن فوز جميع
مرشحي الشعب وسقوط جميع المرشحين من الفصلية الاحنية. وكان الاستاذ
حسن بك ارقس من أكبر الفائزين فقد نال ١٣٦٥ من ٢٣١٤ مع ان اصوات
المرشحين الآخرين وهو الخواجا جول خلاط بلغت ٨٥٩

وفقر المومسيون الإداري في جلسة ٢١ أبريل تعيين جورج أفندي حور
رئيس قلم الحسابات مراقباً للميزانية وحسابات خلفاً لعمادو جيمس كونسور
الوكيل العام ، مع ترقية إلى الدرجة الثالثة بمرتب حسين جنباً في الشهر . وفي
فصل قلم المحارن عن دارة حسابات ورفي سكندر فندي خوري رئيسه إلى الدرجة
الرابعة بمرتب قدره ١٦ جنباً في الشهر

أخبار لبنان الكبير

دستور لبنان — أقرت لجنة الدستور اللبناني في جلسة ٢٠ أبريل بمحصول
المسيو ده حوقين مواد المشروع الأولى للدستور اللبناني وهو ينص على استقلال
لبنان بمحدوده الحالية وجميعه جمهورية واعفاضة على عمه الحالي وصنعه خاية
وينص ايضاً على صيانة الحقوق الشخصية وحرية الاعتقاد الديني وحرية
حرراً واللغتين العربية والعربية رسميتين ومراجعة القاعدة الطائفية في اعطاء الوظائف
ثم نص على ان يتم المجلس اللبناني الحالي مدته وأن يكون المندوب اسامي احق في تعيين
اعضاء مجلس الشيوخ الأول . وان ينتخب هذا المجلس مع مجلس النواب رئيس
الجمهورية . و عترض أعضاء اللجنة المسامون على هذا المشروع

وقد وافق مجلس اللبناني على شكر المهجرين اللبنانيين لارسالهم المساعدة
للمسكوبين في الوطن . وخص بهم باسكار الاستاد نعيم أفندي المسكرزل صاحب
الهدى ولدكتور الياس مسير رئيس اللجنة الزحدية

مؤتمر الآثار - - ألقى العلامة احمد زكي باشا في مؤتمر الآثار خطبة بين
ان النقود الزحدية ليست سوى معايير للاوزان وأن كلمة « فيروني » في
الأنجيل العربية خطأ وصوابها « سبريني » نسبة إلى « سربايلك » . لأن فيروني
مدينة في تونس أنشأها المسلمون بعد ٧٠٠ سنة للميلاد

وقدم الاستاد أسد رستم رسالة قيمة عن « شكاه وحصونها في عهد
باشا »

وقد زار أعضاء المؤتمر آثار نهر الكلب وجبيل وعمشيت وطرابلس وذهبوا
مها إلى قلعة الحصن الشهيرة في بلاد العلويين . وانتقلوا من هناك إلى تدمر
بن خرابها يوماً كاملاً ومن هناك قصدوا حمص ومنها ركبوا قطار الحديدي

عبرت. واقتلهم بعد ذلك السيارات الى روت مدين بحيل صهر اسيدر الذي يشرف
من علو ١٥٠٠ متر على البحر المتوسط. ثم سافروا الى صيدا حيث قدم لهم
يوسف بك الزين نائب بسان الغداء تحت اشجار الليمون. وكانت هذه المأدبة ختام
استقبالهم في لبنان وسوريا.

ويظهر ان السلطة مهمة عادة رزع عات تحيل الحيد في منطقة تدمر لثمود
الى عاصمة زينب بهجتها ونضارتها الطبيعية.

احفاء اللبانيين «ديين» مريين - فكر المصريون بان يختموا بصاحي المنصف
سبعمهم للبنانيون ونهروا افرصة وجود احمد باشا ركي والاستاد طه حسين بن ظهر بهم
لاظهار عواطفهم نحو مصر شقيقهم ومحاجهم نهضة بانها.

قدما الكاتب الاب جرحي نقولا باز الى داره العمرة ورفقا كبيرا من
دبه تلك البلاد للتعرف بالثافة المصري احمد ركي باشا صديق السوريين واللبانيين.
شاء الاستاذ بقسمته اللعيفة وعيذه الراقين المملوءتين حبة ودكاه. وما كتمل
عدد المدعويين وقفت صاحبة البيت ورحبت باخوتي به بكلمة ندية. ثم هض الاساد
عيسى اسكندر المعلوف وتكلم عن مآثر لماشا واعماله الخطيرة في عالم العلم. وتلاه
الصحافي «ابو عسان» مخضرة الالة مري عجمي صاحبة العروس. ثم وقف
الاستاد ركي باشا شاكرآ فسحر الحاضرين ببيانته وظرفه.

واقامت نقمة الصحافة البيروتية حفلة شاي للاستاد طه حسين وعييلته في مربع
نيابرس اجتمع فيها اكثر من ثلاثين ديبا وادبية فرحبوا به معجبين بدوعه.
فرد عليهم الاسناد بخطبة بليغة. ومما قاله فيها: ان لي في سورية ذكرى عزيزة
مدني لها بحياي ومدين لكم بضا. فمن مرة النعم خرجت لي الحية لادبية.
راكم تعجبون للنهضة الادبية العربية في مصر ولكن هذه النهضة ويدة نهضة القرن
تاسع عشر عندكم فانتقلت من هذا من سورية ولبنان الى ارض مصر. واتفق لها
هناك زعت وردهرت وسكن الفصل بها لكم. ان السوريين الذين هضوا
بالادب العربي وقدموا به منارا عالميا شملت ارض مصر. والاعاد ابي
هذا الادب الراقي فاما يعود الى مورده ومبته. وقد كنت ولا زال اعتمد على
السوريين فيها اكتبه فاذا وقفت امامي المصاعب لفسكر حديد ابدية كان اعتمادي
سبكم اتم اهل انكم عماد الفكر الجديد تذيبونه ولا تنهبونه

سيامة أساقفة يوم الاحد ١٨ ابريل غصت كنيسة القديس جاورجيوس الارثوذكسية
في بيروت بوفود الشعب الذي جاء لحضور حفلة سيامة قدس الارشمندريت ايلد
الصليبي أسقفاً عليها . وقام بالحفلة معاه السيد حرسيموس مسره رئيس أساقفة
بيروت مع السادة الاحلاء ارسانيوس مطران اللاذقية وملاطيوس مطران ديار بكر
وتيو دوسيوس مطران صور وصيدا وكلا ديون مصران عكا ورهط من عليا الاكبرس .
وبعد الرسامة فاه المطران الحديد بخطاب فصيح . ثم ركب السيارة الى حنب معاه
وسار الى دار المصرية حيث أقبل آهنته ح كم لبنان والمسيو ده ريني ورئيس
المجلس اللبناني والقاضي والمفتي ورؤساء الطوائف وبعض الوجوه والاعيان
وفي ٢٤ من شهر نيسان المذكور (ابريل) عقد أساقفة الطائفة المارونية محماتي
بكركي تحت رئاسة عبطة بطريركهم فقرروا ترقية حضرة الاب الجليل الحوري الياس ريش
أحد كتبة أسرار غبطته وحضرة الفاضل الاب الياس شديد النائب البطريركي في
رومية الى درجة الاسقفية . وفي صباح اليوم التالي (الاحد) قام السيد البطريرك
بسيامة حضرة الاب ريش بتأزرة الأساقفة مطراناً شرفياً على الناصرة ومانبا
بطريركياً مع بفائه بوظيفة قيم الكرسي البطريركي

والمطران الحديد كاهن غيور عرفناه منذ الصب رقيقاً نشأ في المدرسة المارونية
في رومية فكان وديراً متقدماً عبرة واخلاصاً لطيف العشرة واسع الاطلاع عالي
الهمة حر الضمير لا يهاب في قول الحقيقة . قام سنين عديدة بأعباء ادارة القصر
البطريركي المادية وفي أيام عصيبة هائلة فبرهن على نشاط وزاهة وحكمة ورفقة قلب حملته
محترماً ومحبوئاً من الجميع . فنهى سيادته بما نال من حدارة ونهى . أعسنا هذا احبر الحديد
الآثار — استوائ مصلحة الآثار اللبنانية على الاراضي التي سيجت في المقبول
عن عاديات وآثار حيل . ويعال انها ستبتاع من المسيو فورد في صيدا التماثيل
الرحمية التي عر عليها في أراضيه في عهد الحكومة التركية

طريق عشقوت ميروبا — كان مجلس النظار قد فصل في حاسته المتعقدة في
أيار سنة ١٨٢٥ في نشاء طريق يبتدىء بعشعوت في أواسط كسروان ويمر في
بقمانا ووطا الجوز وميروبا وحراجل وينتهي في قريا . ومن وصف هذه البلاد
الجميلة في مقدمتنا على تاريخ عودة النصارى الى جرود كسروان تعرف قيمة الفائدة
التي تعود على المصطافين من انشاء هذا الطريق . فأنهم سيتفولون براحة وسرعة

الى بلاد كانت الى الآن مجهولة لديهم معاً هي عليه من الجمال الطبيعي والمركز الصحي والمياه العذبة الخفيفة. وقد عينت الحكومة لجنة وزعت ثلثي نفقة هذه الطريق على أهالي هذه البلدان التي ستتفع رأساً بهذه الطريق والثلث الباقي على قرى زمار وغسطا ويطحاو حريصا ودرعون وحارة صخر وجونية وغادير وصربا التي تستفيد منها بطريقة غير مباشرة. وقد رت النفقات اللازمة لانشاء هذه الطريق بمبلغ ٥٩٠٠٠ ليرة سورية كارتة مزدوجة — رزى سيادة المطران بولس عواد بوقاة شقيقه الشيخين ميخائيل وبوسف عواد في شهر واحد . توفي الأول في حصرون مسقط رأسه والثاني في داره في بيروت. فنشاطر سيادة الحبر الجليل الحزن على الفقيدين الكريمين.

حلب

الجزال بيوت — اهتزت مدينة حلب جبوراً لعود الجزال يتوت اليها وقد عرف الشبهاء وعرفته واحبها واحبته حتى ان خصوم الاتداب ومنغضيه يحبون الجزال بيوت شخصياً ولهم في سابق اعماله اعظم ضمان لتحقيق الآمال . وقد خرج فريق من القوم للقائه في حمص وافتظره نحو ألف من العربان في محطة الحميدي فاستقبلوه بالاهابيج واطلاق الرصاص واخذ نحو اربعمائة خيال منهم يسابق القطار فرحاً عند محركه . واجتمع في محطة حلب جمع كثير من كبار موظفي الحكومة ورجال الاتداب والاكرس والوجهاء .

جان مراد — فجت الشبهاء بفقد شاب نجيب من اعز اولادها المأسوف عليه جان عبد الله مراد رئيس ماليها . فقد خسرت فيه موظفاً نشيطاً غيوراً أميناً مستقبلاً ذكي الفؤاد أصيل الرأي طويل الباع في الشؤون المالية والحساية . وقد ابته الجزال بيوت ورتاه الادباء وبكاه كل من عرفه وسمع عنه .

فلسطين

آثار الكنعانيين — أسفر البحث الذي تقوم به كلية اكسينيا اللاهوتية مع مدرسة الاميركان ، في قرية سفر (جنوب فلسطين) مدينة الكنعانيين المالكية، عن اكتشاف مدن عظيمة ذات أسوار كاملة ومصانة تماماً . ويبلغ ارتفاع الاسوار اربعين قدماً ولها بوابات عظيمة ذات أبراج . ووجدت أيضاً تحت الارض أروقة منتظمة وغرف لاختفاء القمح والماء يرتقي عهدها من سنة الفين الى سنة ٦٠٠ قبل الميلاد

انعام — اهدت الحكومة الافرنسية المداية الذهبية من الدرجة الاولى الى السيد خنا راحيل ترجمان قسليتها في القدس جزاء اخلاصه في خدمتها مدة طويلة وأسرة راحيل من أصل ماروني تبعت الطقس اللاتيني كباقي موارنة القدس القدماء الأب أورفلي — اصطدمت سيارة الأب أورفلي مدير مدرسة الآثار الفرنسيسكانية في القدس عند ما كان متوجهاً من الجليل الى تلك المدينة لحضور مؤتمر الآثار . ففضى نحيبه رحمه الله

في سويسرا

تأسست في جنيف مركز عصبة الامم جمعية دعيت « الجمعية اللبنانية » غايتها الدفاع عن استقلال لبنان التام بمحدوده الطبيعية التي كانت عليه قبل سنة ١٨٦٠ مع المحافظة على الانتداب الفرنسي والدفاع عن حقوق الوطن اللبناني امام جمعية الامم عند الاقتضاء . وترغب هذه الجمعية ان تكون صلة متينة بين عصبة الامم وباقي الجمعيات والاحزاب اللبنانية المتفقة معها في المبدأ وان تعرف العالم بتاريخ لبنان والقضية اللبنانية بواسطة محاضراتها العمومية ومقالاتها في الجرائد

في باريس

بمناسبة عيد تذكور شهداء لبنان في ٦ مايو الجاري وضعت لجنة مؤلفة من لبناني باريس سبعة نخل من البروز على قبر الجندي المجهول برئاسة المنسيور عموشيل فارس النائب البطريركي الماروني وحضور جمهور اللبنانيين في باريس وبعض كبراء الفرنسيين وقد نوهت خصوصاً بشكر الجنرال ويفند على اعماله الماضية في سبيل نجاح لبنان .

في استراليا

انتخبت الامة الاسترالية بالاجماع حضرة المواطن اسكندر علم عضواً في مجلس الشيوخ الاسترالي . لانه ادهش الناس بنبوغه علماً وخطابة وسياسة ، فانتخبه حزب العمال رئيساً له ، ثم عضواً عنه في المجلس . وكثيراً ما افاضت الصحف الانكليزية بذكر مواقفه اللامعة ونفوذه وقوة يانه . وقد جاء بلوغه الى هذا المنصب العالي بين شرفاء الانكليز باعثاً لدهشة الناس واقتخار مواطنيه اللبنانيين والسوريين فانهالت عليه الهاني . وأقبل على زيارته مهتماً سفير فرنسا وايطاليا وسائر سفراء الدول والحواجا اسكندر علم ماروني مولود في استراليا وأصل والديه من داريا من ناحية الزاوية في شمال لبنان . فهنئته بهذا الفوز العظيم

ملحة

في تاريخ مدرسة الحكمة المارونية في بيروت

رغبة في نشر ما أثر هذا المعهد العلمي وبناء على طلب بعض تلاميذه وغيرهم من
الادباء نشرنا على حدة هذه الملحة التاريخية وصدرناها بصورتي مؤسسها المرحوم
المطران يوسف الدبس وولي أمرها الحالي سيادة المطران اغناطيوس مبارك

تطلب من مكاتب الهلال والمعارف وزيدان ومركيس والعرب بالفجالة

ومن مكتبة امين هندية بالموسكي

ومن مكتبة اسكندر زلزل بشارع ابو السباع رقم ١٣

ونمها ١٥ ملية

ويمكنك أن تطلبها من الادارة رأساً بظرف تضع فيه طوابع بريد بقيمة
غرشين صاع . فترسل اليك بالبريد

الطريقة الجبلية في تعليم اللغة الافرنسية

تأليف

الخلوري بولس قرألي

اجرومية فرنسوية باللغة العربية اختصر فيها مؤلفها قواعد هذه اللغة

باسلوب سهل واضح يفي الدارس عن العلم

ونمها خمسة غروش صاغ

وقطلب من المكاتب المذكورة أعلاه

فهرس الجزء الخامس

صفحة		
٢٥٧	أسعد خليل داغر	الروائح العطرية
٢٥٨	الشماس الياس باسيل	لمعة في تاريخ مدرسة الحكمة المارونية
٢٦٩	السربيرtram وندل (ترجمة)	مذهب النشوء والكنيسة الكاثوليكية
٢٧١	المحرر	الجليات السورية في القطر المصري
٢٧٧	المسيو ده ريفي (ترجمة)	الاصطياف في لبنان
٢٧٩	وطني	مسألة المدرسة العبيدية
٢٨١	الحوري جرجس زغيب	عودة النصارى الى جرود كسروان
٢٨٥	البطريرك بولس مسعد	لمعة في تاريخ الاسرة الخازنية
٢٩٠	المطران بولس اروتين	ثورة حلب سنة ١٨١٩
		العلاقات الاقتصادية بين مصر
٢٩٦	المحرر	وسوريا في عهد الفراعنة
٣٠٣	خليل بك مطران	قصيدة في عيد المقتطف
٣٠٧	مراسل الالهرام	السيدة فدوى قربان
٣٠٩	مراسل المقطم	ادمون صوصه بطل البلياردو
٣١٠	المحرر	عيد المقتطف الحسيني
٣١٢	حافظ بك ابراهيم	قصيدة في صاحبي المقتطف
٣١٤		باب الاخبار . القطر المصري
٣١٦		لبنان الكبير
٣١٩		فلسطين
٣٢٠		الجهات